

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي  
- نماذج من مداخلات البرلمانيين الجزائريين -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة  
والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

محمد الصديق معوش

إعداد الطالبتين:

خولة طريلي

دلال بوراس

لجنة المناقشة

|                     |        |                                |
|---------------------|--------|--------------------------------|
| د. فتحي بحة         | رئيسا  | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |
| د. محمد الصديق معوش | مشرفا  | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |
| د. سليم حمدان       | مناقشا | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ \* 2018-2019 م



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي  
- نماذج من مداخلات البرلمانيين الجزائريين -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة  
والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

محمد الصديق معوش

إعداد الطالبتين:

خولة طريلي

دلال بوراس

لجنة المناقشة

|                     |        |                                |
|---------------------|--------|--------------------------------|
| د. فتحي بحة         | رئيسا  | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |
| د. محمد الصديق معوش | مشرفا  | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |
| د. سليم حمدان       | مناقشا | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي |

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ \* 2018-2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

العلق: ١ - ٥

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى

التسليم وبعد: أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

- إلى منبع الحنان وباب الجنان، عنوان العطف ومفتاح الأمان: والدتي الكريمين

حفظهما الله .

- إلى السند المتين والبناء الحصين: إخوتي وأخواتي رعاهم الله وخاصة العزيزين

خالد وأسماء .

- إلى أشبال وورود العائلة: وائل، علاء، رائد، إياد أنبتهم الله نباتا حسنا وخاصة الشبل

الصغير رائد .

- إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء كل باسمه .

- إلى كل من أحبني في الله وأحبيته

في الله .

- إلى كل من مدّ لي يد العون ودعالي .

**\*\*خولة طريلي\*\***



## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين وأشكر فضلهما علي

إلى إخوتي وزوجاتهم وأخواتي وأزواجهن إلى أسرتي الصغيرة زوجي وأولادي

إلى كل زملائي في الدراسة والعمل إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي مع

حفظ الأسماء.

**\*\*بوراس دلال\*\***



## شكر وتقدير

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من ساعدنا في هذا البحث بالقليل أو الكثير سائلين

المولى عز وجل أن يبارك فيهم ويجزيهم خير الجزاء ونخص بالذكر المشرف الدكتور

محمد الصديق معوش على مجهوده المعتبر في إنجاز هذا البحث

**\*\*خولة طريلي\*\*دلال بوراس\*\***

# مقدمة

تعدّ اللغة مرآة عاكسة لثقافة الشعوب، ومقياساً لحضارة الإنسان فكّماً تطورت لغته دلّ على ازدهار حياته ونمّوها فهي كائن حيّ تنشأ وتنمو وتسير مع الحياة وتتطور بتطورها وتركد بركودها، وإن أهملت تموت وتندثر، واللغة ذات أهمية كبيرة حيث تؤدي وظيفة أساسية تتمثل في ربط عناصر المجتمع الواحد بعضهم ببعض باشتراكهم في لغة واحدة، تميزهم وتدلّ عليهم، وتظهر مجالات وبعد فكرهم ونمط عيشهم، لهذا كان لزاماً على الفرد معرفة لغته وسبر أغوارها والتعرف أكثر على خصائصها، إلا أننا نلاحظ في الواقع تفاوتاً باستعمال مستوى اللغة خاصة في المجالات الرسمية كالخطاب السياسي مثلاً، لذلك ومن هذا المنطلق أردنا التطرق إلى هذا الموضوع كمحاولة منّا للإضافة له وذلك بوسم بحثنا هذه بـ "الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي نماذج من مداخلات البرلمانيين الجزائريين" - أولاً لحبنا لعلم اللغة الاجتماعي هذا من جهة، وثانياً حيث أصبحت هذه الظاهرة متفشية وواقعا معيشاً من جهة أخرى، لما رأينا -حسب ما نعتقد- من أهمية بالغة تخصّ هذا الطرح العلمي، حيث تشكل قضية متشعبة للخوض فيها، ومن هنا طرحنا عدة تساؤلات شغلت فكرنا واستولت على فضاء بالنا منها:

- فيم تتمظهر الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي الجزائري خاصة عند نواب البرلمان؟

هل تشكل الازدواجية اللغوية مشكلة في المجال اللساني؟ وما فائدتها ان كانت ذات أثر ايجابي، أو انعكاساتها إن كانت ذات أثر سلبي؟

- وكيف كان تأثير الازدواجية على الخطاب السياسي؟

- وهل ترتبط الازدواجية اللغوية بعوامل معينة خاصة بالفرد أو خارجة عنه؟

- وهل صحيح أن الازدواجية اللغوية ترتبط بوعي ما أم أنّ مستوى الوعي لدى رجل السياسة لا علاقة له باستعمالها؟

- وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا وضع الخطة التالية للبحث والتي شملت فصلين: أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وتكونت من: مقدمة، فصلين وخاتمة.
- أما الجانب النظري: فعنوانه بالازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي، و اشتمل على ثلاثة مباحث قُسم كل مبحث لأربعة مطالب وجاء على الآتي:
- المبحث الأول: وقد خصصناه لطرح مفاهيم عامة عن اللغة ونمطي الازدواجية.
  - المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى نظريات الازدواجية والوضع اللغوي في الجزائر والعوامل المؤثرة فيه.
  - المبحث الثالث: حددنا فيه العلاقة بين الخطاب السياسي ونقطة الاشتراك بين دراسة مستويات اللغة بالخطاب السياسي.
  - الجانب التطبيقي: يتمثل في تحليل نماذج من مداخلات البرلمانين الجزائريين، مع التفسير إضافة إلى استبيان يخدم غرض البحث مرفقا بإحصائيات تخصّه، كما أرفق هذا بفصلين مع الملاحق المعتمدة في دراستنا، يليه الفهرس الذي يضم العناوين المختلفة لمحتواه في بحثنا هذا.
- أما المنهج المتبع في هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي في هذه الدراسة مستعينين بأداتي الإحصاء والتحليل، وقد اعتمدنا على مناهل عدة استقينّا منها مادة بحثنا من مصادر ومراجع مختلفة أهمها: تأملات في اللغو واللغة لمحمد عزيز الحبايبي، واكتساب وتنمية اللغة لخالد الزاوي، والازدواجية اللغوية النظرية والتطبيق لصالح الفلاي.
- وفيما يخص الهدف الذي نرجو الوصول إليه من خلال هذا البحث هو: الكشف عن استعمال مستويين في نظام لغوي واحد لدى السياسي الجزائري، والأثر الناجم عن ذلك لدى من يمثله وتجذير منطلق الحكم على هذه الظاهرة في الجانب السياسي الجزائري.

ومما لا شك فيه أن أي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات، ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا البحث نذكر منها :

- قلة المراجع التي تناولت الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي.
- صعوبة الوصول لفئة المجتمع مجال البحث حيث يتواجدون في أماكن مختلفة شمالا وجنوبا، مما ضيق علينا وقت إنجاز البحث، خاصة مع الأحوال المضطربة للبلاد في هذه الآونة مما جعل الاتصال بهم صعبا نوعا ما.

- تعدد اللهجات مما اضطرنا للبحث في طريقة وأسلوب خطاب كل فرد ينتمي لهذه المناطق كل على حدة، إضافة إلى صعوبة فهم بعض التراكيب والكلمات.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا للأستاذ المشرف "محمد الصديق معوش" الذي وجهنا وساعدنا على إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة لتحملها قراءة هذا البحث وعلى ما ستفضل به من ملاحظات وتوجيهات كما أننا لا ندعي كمالا في هذا العمل فلا شك أن النقائص موجودة وسنعمل على تداركها وإصلاحها.

الجانب النظري

## ❖ الفصل الأول: الازدواجية اللغوية والخطاب السياسي

المبحث الأول: مفهوم الازدواجية اللغوية وأنماطها

المبحث الثاني: نظريات الازدواجية اللغوية والواقع اللغوي في

الجزائر.

المبحث الثالث: الخطاب السياسي وتقاطعته مع مستويات

الدراسة اللسانية.

تمهيد:

عرفت العربية على مستوى سياسة القبيلة أنماطا من لغة السياسة تتمثل في الهجاء والفخر، فقد كان لكل قبيلة شاعرها وخطيبها، وكان الشعراء والخطباء يقومون بدور المتحدث الرسمي باسم القبيلة، فالشعراء هم الذين يروجون لقيمها ويتغنون بآثرها وأمجادها في قصائد الفخر، وهم الذين يحرضون الرجال في القتال بقصائدهم الحماسية الملتهبة، وهم الذين يهجون أعداء القبيلة ويهددونهم، بينما كان لخطبائهم المقدمين في الوفود والمناسبات السياسية والاجتماعية المختلفة نصيب كبير كسفراء وممثلين عن القبيلة.

وفي العصر الحديث تطور هذا الشكل الخطابي ومُنْهَجَ وأصبح يدرس ضمن علم اللغة السياسي وهو فرع من فروع علم اللغة الاجتماعي ويهتم بدراسة جوانب الخطاب السياسي والتعرف على خصائصه اللغوية وذلك بالوقوف على أهم عناصره وأنماطه ودوافعه وأهدافه، كما يدرس التأثير والملاحم الأسلوبية الخاصة بكل مجتمع، ويظل لكل مجتمع فكره السياسي الخاص به بل ولكل شريحة داخل المجتمع الواحد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر: محمد محمد داود، اللغة والسياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، دار غريب، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،

## المبحث الأول: مفهوم الازدواجية وأنماطها.

### أولاً: مفهوم الازدواجية اللغوية.

أ- لغة: جاء في لسان العرب: الزَّوْجُ خلاف الفرد، يقال: أو الفرد، وكان الحسن يقول: في قوله: في عز وجل "وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ" قال السماء زوج والأرض زوج والشتاء زوج، والصيف زوج، والليل زوج، والنهار زوج، ويجمع الزوج أزواجاً وأزواج، ..... والأصل في الزوج الصيف والنوع من كل شيء، وكل شيئين مقترنان، شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان، وكل واحد منهما زوج.<sup>1</sup>

وقال تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ ق: 07. وذكر ابن سيده: الزوج الفرد له قرين والزوج: اثنان، وقال: يدل على زوجين في كلام العرب اثنان، وقول الله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ النجم: 45. جاء في معجم المحيط أن: "الزوج خلاف الفرد والنمط يطرح على الهودج واللون من الديباج ونحوه، يقال للاثنتين هما زوجان"<sup>2</sup> الملاحظ أن المعاجم التراثية تخلو من لفظ الازدواج وعليه ترجع الى لفظ زوج وهي المادة الأصلية.

### ب- اصطلاحاً:

يعرفها المعجم المفصل في علوم اللغة أنها: "حالة وجود لغتين عند شعب ما كتكلم يهود أمريكا اللغتين العبرية والإنجليزية"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار البصائر، بيروت، لبنان، 1992، مج2، مادة ( ز، و، ج )، ص: 291-292

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، د، ط، دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت، ج1، ص: 199

<sup>3</sup> محمد ألتوتو يحيى، راجي الأسمر: المعجم المفصل في علوم اللغة ( الألسنيات)، دار الكتب العلمية بيروت، 2001، مج: 01، ص: 18

تعد مشكلة المصطلح من المشاكل العويصة التي تواجه الباحث العربي، ففي كل مرة يظهر قدر من المصطلحات وذلك بفضل الترجمة التي تنتج عنها معان عدة ومختلفة، ومن بين المصطلحات التي عرفت جدلاً بسبب هذه الترجمات نجد مصطلح الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية نجد أنهما يحملان نفس المعنى، فمصطلح (DIGLOSSIA) يتكون من سابقة يونانية (DI) معناه مثنى أو ثنائي أو مضاعف، (GLOSS) ومعناه لغة، ولاحقة A للحالة، فحاصل الترجمة هو الثنائية اللغوية، ومصطلح (BILINGUALI) يتكون من سابقة لاتينية (BI) معناها مثنى أو مضاعف و (LINGUAL) لغوي، (LSM) للدلالة على الحالة، فحاصل الترجمة الثنائية اللغوية، ومن هنا يظهر لنا أنهما يدلان على معنى مغاير . لقد اختلف العلماء والباحثين حول تعريفهما ويعود السبب في ذلك إلى الترجمة فهناك من يرى أن الثنائية هي (DIGLOSSIA) أي استعمال الفرد لمستويين لغويين من نظام واحد كاللغة العربية (الفصحى والعامية)، بينما تعرّف الازدواجية (BILINGUALISM) بأنها استعمال نظامين لغويين مختلفين كالعربية والأمازيغية في الجزائر وهناك من الباحثين من يرى عكس ذلك تماماً أي أن الثنائية اللغوية هي (BILINGUALISM) وهو مصطلح يُطلق على ظاهرة استعمال لغتين وتعايشهما جنباً إلى جنب في مجتمع معين، أما الازدواجية فهي (BILINGUALISU) لمصطلح الثنائية اللغوية، و (DIGLOSSIA) للازدواجية اللغوية، وفقاً لما شاع بين كثير من الباحثين من بينهم: محمد علي الخولي، وميشال زكريا، لويس جون كاليافي<sup>1</sup>، وهذا الأخير هو المفهوم الذي اعتمدنا عليه في هذا البحث.

<sup>1</sup> حامي ليندة، حماني فهمية، الثنائية اللغوية في الإذاعة الجزائرية وأثرها على المجتمع إذاعة الصومام أنموذجاً، مذكرة

ماستر، (إشراف أ. رزقي شمون)، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016-2017، ص: 21

### ج- خصائص الازدواجية:

- استعمال أفراد المجتمع مستويين ينتسبان إلى لغة واحدة مثل: (الفصحى والعامية) في اللغة العربية.
- مجتمعية أي تستخدم من كافة أفراد المجتمع وليست خاصة بفرد بعينه.
- ينتقل المتكلم من الفصحى إلى العامية أو العكس (وهو استعمال نمط من أنماط اللغة العربية) .
- يمكن لمزدوج اللغة أن يلتزم بمستوى واحد في التعبير.
- يكون أساس التداخل بين مستويين متفاوتين من الالتزام بنظام اللغة.<sup>1</sup>
- لأن الازدواجية مقترنة باللغة كان لزاما علينا أن نعرف اللغة.

### ثانيا: تعريف اللغة:

أ/لغة: ورد في لسان العرب قوله: "اللغة: السن، وهي فعله لغوت أي تكلمت وقيل أصلها أو لغو والهاء عوض، وجمعها لغة مثل: برئ، وفي المحكم: الجمع لغات ولغون"<sup>2</sup>

ب/اصطلاحاً: وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، على أن مصطلح اللغة لم يرد بهذه التسمية عند العرب الخالص بل كانوا يستحسنون مصطلح اللسان للدلالة عليه فنجد ما سرى في مجمل القرآن الكريم نحو قوله ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ النحل: 103.

ونجد ابن خلدون قد عرّف اللغة من منظور اجتماعي قائلاً "اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 21

<sup>2</sup> ابن منظور: لسان العرب: مج 2، ص 12

<sup>3</sup> عبد الرحمان بن خلدون، تاريخ العلامة ابن خلدون، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1981، ج 2، ص: 105

وهذا لاعتبارها ظاهرة اجتماعية".

فاللغة ظاهرة صوتية، يتميز بها الإنسان عن غيره للتعبير عن غاياته وأهدافه. فاللغة صنع انساني الذي ينتمي لمجتمع يتكلم لغة موحدة، تختلف من مجتمع لآخر، من خلال ما اصطالحوا عليه من ملفوظات "فلا يمكن التعرف على إنسان خارج الحقل اللغوي، كما لا يتصور وجود اللغة دون أناس يتكلمون اللغة من كيان الإنسان فلا إنسانية دون لغة.....<sup>1</sup>، ونجد من عرّف اللغة "أنها أداة اتصالية ليس فقط، بل ربطها بالفكر وهذا ما ذهب إليه زكي نجيب محمود بقوله: "أن اللغة ليست مجرد أداة تعبير واتصال وإنما هي مشحونات فكرة وثقافة"<sup>2</sup>

نظرا لهذه الأهمية، احتلت اللغة مكانة هامة في الدراسات اللسانية الحديثة واعتبرت أساسا ومحورا لكثير من الدراسات ولعل ما يؤكد هذا العالم السويسري "فرديناند دوسوسير" الذي جعل من اللغة أساسا ومرتكزا في الدراسات اللغوية اللسانية الحديثة، فاللغة جزء محدد من اللسان، مع أنه جوهري-لاشك- اللغة نتاج جماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة"<sup>3</sup> من خلال هذه التعريفات السابقة وخاصة تعريف ابن جني الذي كان شاملا من حيث كونه مسبوقه زمنيا، عن أقرانه، حيث رسم مفهوم اللغة من حيث طبيعتها ومن جانب وظيفتها من جانب آخر، كون الطبيعة الصوتية، والوظيفة الأساسية تكمن في التعبير عن حاجة إنسانية لغاية تواصلية فقط.

<sup>1</sup> محمد عزيز الحبابي، تأملات في اللغو واللغة، الدار كاتب، ليبيا، (د، ت)، ص: 19

<sup>2</sup> الزاوي خالد، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورص، القاهرة، مصر، 2006، ص: 13

<sup>3</sup> فرديناند دوسوسير: علم اللغة العام، تريونيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، 1985، ص: 27

### ثالثا: تعريف المستوى العالي:

أ/لغة: ورد في القاموس المحيط من مادة (فصح): "الْفُصْحُ وَالْفَصَاحَةُ الْبَيَانُ فَصَحَ فَهُوَ فَصِيحٌ وَفُصِّحَ مِنْ فُصْحَاءٍ وَفُصِّحَ وَفُصِّحَتْ مِنْ فَصَائِحٍ، الْفُصْحُ الْفَصِيحُ مَا يَدْرِكُ حَسَنَهُ بِالسَّمْعِ وَفُصِّحَ الْأَعْجَمِيُّ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ كَانَ عَرَبِيًّا فَازْدَادَ فَصَاحَةً كَتَفَصَّحَ وَأَفْصَحَ تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ<sup>1</sup> فَالْفَصْحَى صِفَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا الْمُتَكَلِّمُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، حَيْثُ يَكُونُ كَلَامُهُ خَالِيًا مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ بَعِيدًا عَنِ اللَّبْسِ وَالْغُمُوضِ".

ب/اصطلاحاً: اللغة العربية الفصيحة: هي اللغة المشتركة التي يتفاهم بها كل العرب، وحتى مع غيرهم، من الشعوب الأخرى، وهذا ما أشار إليه عبد القادر الفاسي الفهري في كتابه "اللغة والبيئة" بقوله "لغة اتصال بين الشعوب العربية وغيرها من الشعوب العربية، وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة، وهي لغة التعليم". ساهمت اللغة العربية الفصيحة في تبادل المعارف والثقافات بين المجتمعات العربية، فهي مستوى لغوي أرقى، من لهجات الخطاب اليومي، تستعمل أداة للتواصل في المواقف الرسمية هي "لغة المتعلمين المكتوبة المحكية في ظروف محددة<sup>2</sup>."

<sup>1</sup> الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص: 248

<sup>2</sup> حامي ليندة، وحماني فهيمة، الثنائية اللغوية في الإذاعة الجزائرية وأثرها على المجتمع إذاعة الصومام أنموذجاً، مذكرة ماستر، إشراف (أرزقي شمون)، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016-2017، ص: 22

رابعاً: تعريف المستوى الوضع:

أ/لغة: العامية هي المستوى اللغوي الذي يتخاطب به العرب عفويًا في الحياة العامة، أي إنه لا يتقيد بالقواعد النحوية والصرفية والدلالية والصوتية الخاصة باللغة العربية الفصيحة.

«فالعامية هي خلاف الفصحى، وهي لغة العامة، والعامي في الكلام هو غير الفصيح، لأي ما نطق به العامة على غير سُنن الكلام العربي»<sup>1</sup>.

ب/اصطلاحاً:

العامية العربية: هي النمط الذي يسميه الباحثون الغربيون الدارجة، أو العربية المحلية، أو عربية اللهجة، وهذه العربية متعددة ومختلفة من بلد إلى آخر، والعامية مصطلح ضمن المصطلحات التي درسها الباحثون اللغويون العرب، قدموا لها تعاريف مختلفة وهذا ما أشار إليه محمد صالح الجابري، ممثل المنطقة العربية للتربية والثقافة ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 م.

ومن هذه التعاريف نجد:

جورجي زيدان: «العامية تمتاز بركاكة عباراتها مع ما فيها من الألفاظ الأعجمية»<sup>2</sup> أي دخول كلمات وأساليب لا تتوافق مع خصوصيات اللغة العربية الفصحى.

ويعرفها علي عبد الواحد وافي على أنها: «لغة فقيرة كل الفقر في مفرداتها، ومضطربة

<sup>1</sup> علي بن هادية وبلحسين البليش الجيلاني بن الحاج يهي، القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية لكتاب، الجزائر، 1991م، ص: 641

<sup>2</sup> ينظر: علي فهمي الخشيم، الفصحى وعاميته، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط1، طرابلس-ليبيا - 2008، ص: 31

في قواعدها وأساليبها ومعاني ألفاظها وتحديد وظائف الكلمات في مُجْمَلَهَا»<sup>1</sup>

أي أنها خرجت عن إطار النحو والصرف الدلالي الخاص باللغة العربية مع عدم قدرتها على استعمال الكلمات بحسب مدلولها ووظيفتها في اللغة.

إذن اللغة الدارجة أو العامية وقد ينعنونها باللغة العامة وسواء أخذت هذه التسمية أو تلك، فإنها تختلف في بنيتها قليلاً أو كثيراً عن بنية اللغة الرسمية أو النموذجية وبخاصة في الأداء النطقي ومنه نستنتج أن:

العامية: هي لغة الحديث في الأغلب الأعم ونادراً ما توظف في الكتابة ويكون هذا التوظيف مقصوراً على العوام وأنصاف المثقفين أو الحداثيين الذين يرون أن الحداثة تعني معايشة الواقع وطرح القديم وتقاليده.<sup>2</sup>

### ج/- خصائص العامية العربية:

تعتمد اللغة العامية على خصائص تركيبية مختلفة نجملها فيما يلي:

- احتفاظها بتركيب الجملة العربية، بمعنى أن الجملة في اللغة العامية تعتمد على مفهومي المسند والمسند إليه.

- استعمال متكلميها الجمع بدلاً من المثنى.

- إهمالها للإعراب، باعتبارها لغة عامة الناس، فهي لغة الأمي، المتعلم، الفقير، الغني.... الخ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها تبقى لغة مفهومة وواضحة.

- هي لغة منطوقة وغير منطوقة.

<sup>1</sup> ينظر: علي فهمي الخشيم، المرجع نفسه، ص: 31

<sup>2</sup> سيدي محمد بلقاسم، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 2، 2017م، ص: 142

## المبحث الثاني: نظريات الازدواجية اللغوية والواقع اللغوي في الجزائر.

أولاً: نظرية فرجسون:

تعريف ازدواجية اللغة:

قبل الشروع في تعريف هذا المصطلح ينبغي أن نسوق بعض ملاحظات "فرجسون" التي بدأ بها مقاله (1959م) وكانت ملاحظته أن في بعض المجتمعات (ما تستطيع تحديده عن طريق الحدود) حسب رأيه استخدام أكثر من شكل من أشكال اللغة، وهذه الأشكال لا بد أن تعود إلى لغة واحدة، وهذه الأشكال يستخدمها أفراد ذلك المجتمع تحت ظروف مختلفة حيث أن استخدام أحدها في وظيفة الشكل الآخر يعتبر خطأ وربما مدعاة للسخرية، وحتى يوضح فرجسون ما كان يقصده استخدام أربعة مجتمعات هي (اللغة العربية-واللغة اليونانية واللغة الألمانية المستخدمة في سويسرا واللغة الهجين (Réole) المتحدثين في هاتين محاولاً أن يجد السمات الشائعة المشتركة بين الأشكال اللغوية لهذه اللغات الأربع<sup>1</sup>.

واللغة الهجين لغة ذات طابع خاص وتاريخ غير طبيعي، حيث أنها تنشأ من اتصال متحدثي لغتين مختلفتين ببعضهم، علماً بأن كل طرف لا يتحدث لغة الآخر. وفي هذه الحالة تنشأ لغة مبسطة (Pidgin) تأخذ تراكيبها اللغوية من إحدى اللغتين وكلماتها من اللغة الأخرى وهي ليست لغة أصلية إلاّ بمرور الزمن ينشأ أطفال ذلك المجتمع يتكلمونها كلغة أصلية<sup>2</sup>.

ولغة هايتي جاءت من اتصال اللغة الفرنسية باللغة المحلية المتكلمة في تلك الجزيرة.

لقد عرّف فرجسون ازدواجية اللغة على أنها: وضع لغوي ثابت نسبياً:

<sup>1</sup> إبراهيم صالح الفلاي، الازدواجية اللغوية بين النظرية والتطبيق، د.ن، الرياض، ط1، 1996م، ص:18

<sup>2</sup> نفسه، ص:18

-يكون فيه بالإضافة إلى لهجات اللغة (والتي قد تشمل لهجة معيارية أو لهجات معيارية إقليمية).

-نوع من اللهجات مختلف اختلافاً كبيراً عن غيره من الأنواع ومنظم أو مصنف للغاية، وعادة ما يكون هذا النوع أكثر تعقيداً من الناحية اللغوية: النحوية والصرفية والتراكيب الصوتية، وعادة ما يكون أعلى من غيره يكون مثلاً لغة لأدب مكتوب يحظى باحترام أفراد المجتمع، ويكون مصدره أمّا من عصور سابقة وإمّا من مجتمع آخر غير المجتمع الذي توجد فيه ازدواجية اللغة، فهذا النوع يتم تعلّمه عن طريق التعليم الرسمي (المدارس والمعاهد) ويستخدم في العديد من أغراض الكتابة والتحدث الرسمية، ولكن هذا النوع من اللهجة لا يستخدمه أي قطاع من قطاعات المجتمع لغرض المحادثة الرسمية.<sup>1</sup>

#### ثانياً: نظرية فيشمن:

يعتبر بحث فيشمن أول عمل منظم لدراسة ظاهرة ازدواجية اللغة يلي عمل فرجسون، فقد توسع فيشمن في بحثه في مفهوم ازدواجية اللغة بحيث أصبحت هذه الظاهرة تشمل أموراً لم تكن موجودة في عمل فرجسون التقليدي، هذا التوسع لم يكن وليد اللحظة ولكنه بدأ عند مناقشة فرجسون في اللقاء السنوي الثالث عشر للدائرة المستديرة للغات وعلم اللغة في جامعة جورج واشنطن عام 1962م، حيث تم بحث بعض الحالات التي قدمها فرجسون كحالة اللغة اليونانية وهجينة هانتي، وحاول علماء اللغة توضيح الغموض الذي رافق دراسة فرجسون ولم يملك فرجسون غير الردّ بأنه عندما يأتي ذلك اليوم يقوم فيه عالم لغة يوضح مصطلحات متفقاً عامة لأوضاع علم اللغة الاجتماعي، وتكون هذه المصطلحات متفقاً عليها من قبل علماء اللغة كافة، فإن التركيب اللغوي لم يصبح ذا أهمية، وأن هذه الأنواع من

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم صالح الفلاي، المرجع السابق، ص: 325

ازدواجية اللغة كما هي مميزة على الأنواع الأخرى، سوف تتناسب مع أوضاع ازدواجية اللغة.<sup>1</sup>

وكأنه هنا يلوم على عدم وجود مصطلحات متعارف عليها بدلاً من القول أنه لم يوضح في دراسته ما كان يقصده بالفعل.

-والدراسة اعتمدت على ظاهرتين لغويتين: الأولى هي ظاهرة ازدواجية اللغة والتي كما أسلفنا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم اللغة الاجتماعي، وترتبط بالمجتمع حال بحثها. أمّا الظاهرة الأخرى فهي ثنائية اللغة، والتي تعد جزءاً من علم اللغة النفسي، وعادة ما ينظر إلى الفرد بدلاً من المجتمع عند دراسة هذه الظاهرة.

غير أن ازدواجية اللغة لم تبدأ دراستها بشكل منسق إلا في عام 1959م<sup>2</sup>، يرى فيشمن أن فرجسون ناقش ازدواجية اللغة على أنها مرتبطة بالمجتمع الذي يستخدم لغتين أو أكثر بهدف الاتصال الداخلي.

ويضيف فيشمن أن استخدام اللغات المختلفة في المجتمع الواحد ويضيف فيشمن أن استخدام اللغات المختلفة في المجتمع الواحد والعمل على المحافظة على هذه اللغات بدلاً من إحلال نقد أو أكثر مكان الآخر، إنما يكون معتمداً على كون كل لغة تخدم وظائف محددة مختلفة عن الوظائف التي تعتبر مناسبة للغة الأخرى فكل لغة من هذه اللغات استخدام معين، وهذا ما يؤدي للمحافظة على اللغات والانفصال بين هذه اللغات يكون انفصالياً وظيفياً.

فاللغة العليا مرتبطة بالدين والتعليم ومظاهر الحضارة العليا أما اللغة الدنيا تخدم وظيفة التحدث اليومي في المنزل أو مكان العمل.

<sup>1</sup> نفسه، 1962، ص: 174

<sup>2</sup> ينظر: المرجع السابق، ص: 85

يرى "فيشمن" كما يرى علماء اللغة توجد فقط في المجتمعات ذات اللغات المتعددة والتي تكون مدركة لوجود لغات عدة ولكن أيضًا في المجتمعات متعددة اللهجات وهذا التعدد يكون في شكل لهجات مختلفة أو أساليب متعددة، كما يكون أيضًا في أي شكل من أشكال اللغة التي تميز بين وظائف مختلفة لكل شكل.<sup>1</sup>

والملاحظ هنا أن "فيشمن" يرى كما يرى "قمبرز" أن ازدواجية اللغة ليست مقتصرة فقط على وجود لهجتين في المجتمع إحداهما فصيحة والأخرى عامية، ولكنه يرى أن ازدواجية اللغة تشمل اللهجات والأساليب المختلفة للهجة الواحدة وحتى اللغات المختلفة.

يقول فيشمن أن وجود اللغات المختلفة يقود للحديث عن ثنائية اللغة وليس ازدواجية اللغة، ومن هذا المنطق حاول فيشمن التفريق بين المفهومين في العديد من أعماله.<sup>2</sup>

### ثالثا: نظرية فاسولد:

تعتبر نظرية فاسولد في ماهية ازدواجية اللغة والتي نشرت في عام 1984م، ثالث أهم دراسة ناقشت الازدواجية اللغوية، ويعتقد فاسولد أنه بالإمكان الوصول إلى نظرية متكاملة وواضحة المعالم لازدواجية اللغة إذ نوقشت أربعة أمور متعلقة بازدواجية اللغة وتم الاتفاق بين اللغويين على صحة هذه المناقشة، وهذه الأمور الأربع لخصها فاسولد بما يلي:

### أولا: الشكل اللغوي المعياري واللهجات:

كما ذكر سابقًا، فإن الشكل اللغوي المعياري أو اللهجة المعيارية للمركز مع وجود لهجات أخرى لبقية أجزاء المجتمع، لا يعتبر شكلا من أشكال ازدواجية اللغة طبقا لنظرية فرجسون، هذا الوضع اللغوي- وإن كان يشبه إلى حد كبير ازدواجية اللغة يختلف عنها بخاصيتين أساسيتين تعتبران جزءًا رئيسيًا في تعريف فرجسون لازدواجية اللغة هما خاصية

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم صالح الفلاي، المرجع السابق، ص: 85

<sup>2</sup> نفسه، ص: 86

الاكتساب وخاصة الوظيفة، فالأفراد في بقية أرجاء المجتمع (عدا المركز) ينظرون إلى لهجة المركز كشكل لغوي أعلى فهم يستخدمون لهجتهم الخاصة بهم أما لهجة المركز تحتل الوظائف العليا للمجتمع. لكن أفراد المجتمع الذين يعيشون في المركز لا يتبعون مثل هذا التخصيص في الوظيفة.<sup>1</sup>

ومثال: على هذا اللغة الفارسية في إيران فلهجة طهران هي المركز، أما باقي المدن تعتبر لهجات.

كما أن الأطفال الذين ينشؤون في المركز يتحدثون اللهجة المعيارية للمركز كلغة أم وهذا ما يتعارض مع خاصية الاكتساب التي ذكرها فرجسون والتي تتطلب أن يتم اكتساب الشكل اللغوي الأعلى عن طريق التعليم الرسمي، وأيضاً فإن هذا يتعارض مع خاصية الوظيفة والتي تستدعي استخدام الشكل اللغوي الأدنى في الوظائف الدنيا كالتحدث اليومي، وإذا تحدث أفراد المركز باللهجة المعيارية للمركز يتنافر ذلك مع تعريف فرجسون لازدواجية اللغة فهذا الأخير يرى أن الشكل اللغوي الأعلى ليس لغة أم لأي فرد من أفراد المجتمع لذلك لا يستخدم أي فرد هذا الشكل لأغراض الحديث اليومي.

أي فرد هذا الشكل اللغوي المعياري مع لهجات أخرى لسائر قطاعات المجتمع لا يتنافى مع مفهوم ازدواجية اللغة لو تم استبدال لفظ مجتمع كلامي بلفظ مجتمع ازدواجية اللغة هذا لأن الأول واسع وصعب التعريف به بدقة والثاني من السهل تحديده بخصائص أو سمات لغوية بدلاً من السمات السياسية كالحدود.

حيث عرّفه فاسولد: الوحدة الاجتماعية التي تشترط بالشكل اللغوي الأعلى والشكل اللغوي الأدنى<sup>2</sup>

نستطيع أن نقول إن هذا التعريف ينطبق على اللغة العربية.

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم صالح الفلاي، المرجع السابق، ص: 103

<sup>2</sup> نفسه، ص: 44

## ثانيا: العلاقة الثنائية

-استخدام فرجسون أمثلة لازدواجية اللغة تتكون من شكلين لغويين فقط فالعربية على سبيل المثال تعد الشكل اللغوي الأعلى بينما تكون سائل اللهجات العربية الأشكال اللغوية الدنيا، من هنا نرى ما كان يقصده فرجسون من تلك العلاقات اللغوية التي عادة ما تأخذ شكلاً ثنائياً و فيشجن اتباع نفس المنظور وان كان قد توسع في مفهوم ازدواجية اللغة لتشمل اللغات المنفصلة والموزعة وظيفيا في المجتمع، ولكن هناك بعض الحالات التي تحمل أيضا نفس التوزيع الوظيفي.

## ثالثا: الترابط:

لقد قصر فرجسون الازدواجية اللغة على الحالات التي يكون فيها الشكلان اللغويان الأعلى والأدنى لهجتين للغة واحدة.

## رابعا: الوظيفة:

لم ير فاسولد أي جدوى تذكر من وراء مناقشة خاصية الوظيفة فهي الخاصية التي اتفق عليها جميع علماء اللغة.

## تعريف فاسولد لازدواجية اللغة:

يرى أن الاتفاق على صحة مناقشة هذه النقاط الأربع، الشكل اللغوي المعياري واللهجات، والعلاقة الثنائية والترابط والوظيفة يمكّننا من اعتبار ازدواجية اللغة مفهوما يضم اللغات واللهجات والأساليب المختلفة، ما دام هناك توزيع وظيفي لهذه الأشكال وقد رأى أن تسمية هذا التوسع الجديد بمفهوم ازدواجية اللغة الموسعة وقد عرّف هذا المفهوم على أنه حجز اللغة العليا والتي لا يتحملها الفرد أولاً ولكن يتعلمها لاحقا وبطريقة واعية، وحجز اللغة

الدنيا والتي يتعلمها الفرد أولاً وبطريقة لا واعية وبالرغم من الارتباط بين هاتين اللغتين يبقى الاختلاف في الأسلوب ونهاية باختلاف تام كما في اللغات المنفصلة.<sup>1</sup>

#### أ-أسباب الازدواجية اللغوية:

توجد أسباب وعوامل تساعد على ظهور وتغشي ظاهرة الازدواجية اللغوية والتي تتمثل فيما يلي:

##### 1-الغزو العسكري والاحتلال:

وهذا راجع لسيطرة البلد القوي والمتطور من كل الجوانب إلى فرض كلمته على بلد ضعيف، فيؤدي إلى فرض لغته ومحاولة منه تهميش اللغة الأصلية لهذا البلد الضعيف، ومثال ذلك ما حدث في الجزائر أو ما يحدث اليوم في فلسطين، كما لا ننسى ما حدث في الجزائر، أو ما يحدث اليوم في فلسطين، كما لا ننسى ما حدث وقت الفتوحات لنشر القرآن الكريم قديماً وانتشار اللغة العربية.

##### 2-الهجرة الجماعية:

وهذه المشكلة تحدث لأسباب عدّة منها: السياسية أو الاقتصادية وحتى الدينية، وهذا يحدث نفوراً أو هروباً من الاضطهاد السياسي أو الديني أو لأسباب أخرى منها المرض والفقر واللا أمن، بحثاً عن السلام والهناء وطلب الرزق، وعملية الهجرة تحتم على المهاجرين تعلم لغة البلد المضيف حتى يسهل عليهم التعامل والعيش، وليست الهجرة وحدها سبباً في الازدواجية اللغوية بل هناك التبادل التجاري

فالיום بالكاد نجد قوم لا يتقن لغة واحدة فقط وهذا راجع لأسباب عدّة: منها <sup>2</sup>

#### أ/ -اللاحق والضم:

يحدث هذا عندما تقوم دولة بفرض سلطاتها وسيطرتها على دولة أخرى وفرض لغتها كلفة رسمية لتلك الدولة.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص: 53

<sup>2</sup> ينظر: محمد علي خولي، الحياة مع لغتين، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2002، ط1، الأردن، ص: 11-12-13

ب/- المصاهرة والتزاوج:

قضية التزاوج بين الأجناس من الأسباب الذي تؤدي إلى ظهور الازدواج اللغوي من دون الأقارب وهذه الظاهرة سبب في ولادة أطفال مزدوجي اللغة.

ب-أنواع الازدواجية اللغوية:

إن الازدواجية اللغوية أنواع والتي يلخصها محمد علي الخولي فيما يلي:

1-الازدواجية الصفرية: (zéro bilingualis) وهي حالة عدم إتقان اللغة الأولى ولا اللغة الثانية "مثل الرضيع".

2-الازدواجية الابتدائية: (incipient bilingualis) وهي حالة الضعف في اللغة الأولى مع الابتداء في تعلم اللغة الثانية، كالطفل في السن.

3-الازدواجية النصف لغوية: (semi bilingualis) وهي حالة الضعف في اللغة الأولى والثانية، وهذا كله يعود إلى نسيان جزء كبير من اللغة الأولى والتوجه إلى اللغة الثانية وينتج عن هذا عدم التحكم في كلتا اللغتين.

4-الازدواجية المثالية (Ideal bylingualism): ويقال عنها أنها أرقى وأعلى درجات السلم والتي تعني إتقان تام لجميع مهارات اللغة الأولى، واللغة الثانية في كل الظروف والأهداف وهي حالة افتراضية نادرة.

5-الازدواجية المتوازنة (equalinguaism) ونقصد بها حالة إتقان متساوٍ للغة الأولى، واللغة الثانية، أي إتقان القواعد الصرفية والنحوية والدلالية. لكلا من اللغتين إتقاناً تاماً.

ج-التعليم والثقافة:

نجد في هذا العنصر أن ما كان عليه في السابق وما هو عليه الحال حالياً بالنسبة الحدود الرسمية للغة تتطابق مع الحدود السياسية للدول، أما الثقافية فقد تتعدى حدودها، هذا

ما حصل بالنسبة لليونانية حيث كانت في السابق لغة العلم والفلسفة والأدب في أوروبا ثم جاءت بعدها اللاتينية، بعدها جاء دور اللغة الفرنسية، وفي الأخير سيطرت اللغة الانجليزية على أنحاء العالم.<sup>1</sup>

#### رابعا: واقع الازدواجية اللغوية في الجزائر والعوامل المؤثرة فيه.

ترتبط اللغة بالمجتمع ارتباطا وثيقا، فهي المرآة التي تعكس كل تلك المظاهر من تعابير وتحولات في المجتمع، لأن اللغة هي الوسطة المثلي للإيصال بين أفراد المجتمع الواحد.

ولعل هذا ما سعت إليه الدراسات اللسانية الاجتماعية - علم اللغة الاجتماعي - فقد كانت اللغة ولازالت محط دراسة في جل العلوم الإنسانية والاجتماعية، فاللغة تتصل اتصالا كبيرا بالعلوم الاجتماعية، حيث نجد من أبرز العلوم الانسانية علم الاجتماع اللغوي الذي يحاول كشف العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية "2 .

إذا كانت الازدواجية اللغوية تعني تواجد نظامين داخلي المجتمع الواحد ، فإن هناك بعض البلدان في العالم يوجد بها أكثر من نظامين لغويين نتيجة لاحتوائها لأعراق متعددة الأمر الذي ينجم عنه تواجد عدة لغات فالكثير من الدول و بعد حصولها على استقلال واجهتها مشكلة اختيار اللغة الرسمية للدولة مثل دول آسيا و دول افريقيا و تصاعد الصراع ما بين جعل لغة محلية عامية لغة رسمية مثلا دولة ماليزيا و الفلبين أو تختار لغة خارج الوسط الاجتماعي مثل ما فعلت غانا و زامبيا و سيراليون حيث تم اختيار اللغة الإنجليزية

<sup>1</sup> ينظر: محمد الخولي، المرجع السابق، ص:20

<sup>2</sup> ينظر: عبد السلام المسدي من خلال النصوص، النشرة الأولى، دار التونسية للنشر، 1984، ص: 172.

لغة رسمية ، و لكن نجد هناك دول تعددت اللغات الرسمية أكثر من ثلاث لغات مثل  
يوغسلافيا و الهند 1 .

ولدراسة الأسباب التي أدت إلى بروز انتشار هذه الظاهرة - الازدواجية اللغوية -  
اعتمدنا في تقديم أهم المناهج اللسانية الاجتماعية، كونها تأخذ بعين الاعتبار حالة المتكلم  
كمعطى اجتماعي من حيث أصله السلالي، ووضعيته الاجتماعية و مستواه المعيشي و  
الثقافي .....، و ربط هذه الحالة بنوع اللغة التي يستعملها انطلاقا من مجموع القواعد التي  
تضبطها، لأنها تحدد على أساس الزمان و المكان و البيئة الاجتماعية المعينة 2 .

وبما أن الدراسة، تعتمد على اساس الظاهرة اللغوية من منظور اللسانيات العامة فاللغة بنت  
بيئتها تتأثر بكل ما يحيط بها من عوامل، ومن أبرز هذه العوامل:

1- العامل التاريخي: ويقصد به السياسة المعتمدة من طرف المستدمر في طمس الهوية  
اللغوية العربية.

فأنشأ لذلك مؤسسات تعليمية لها سياسة خاصة تفرض على من اراد التعلم أن يتقن اللغة  
الفرنسية والتعامل معها يوميا.

ولقد كان عمل الاستشراف في الجزائر من أهم العوامل تأثيرا على اللغة عن طريق  
الدعوات المناهضة للغة العربية، مثل ذلك حال مصر، وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان  
العربية، أم في الجزائر تحديدا فكان الأجنبي المستدمر يفرض لغته فرض على الأمة أحكاما  
ثلاث في عمل واحد.

<sup>1</sup> محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين: الثنائية اللغوية، ص: 50 - 51.

<sup>2</sup> ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ، د.ط، ص : 24 .

اما الأول: فحسب لغتهم في لغته سجن مؤبدا، وأما الثاني فحكم على ماضيهم بالقتل محوا ونسيانا أما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصيغها، فأمرهم من بعدها لأمر تبع 1 وفي المقابل نجد ان الطفل الفرنسي ، كان حرا في تكوينه ،واختياراته هذا بخلاف الطفل الجزائري فقد كان مجبرا لا مخيلا على تعلم اللغة الفرنسية ولغات اخرى ما عدا اللغة العربية الأمر الذي أثار جليًا في مجال التعليم في الجزائر المستقلة، والصراع الحامل بين التيار الفرانكفوني والتيار الموالي لإعلاء اللغة العربية كونها لغة القرآن، والملاحظ انه بعد اندثار المستعمر بقيت الآثار السلبية التي تعتبر اللغة ومازالت هدفا من أهداف سياسة الاستعمار الادماجي 2 وأهم ما سعت إليه الأيدي المستعمرة هو طمس العربية الفصحى والترويج للهجات المحلية كون ان الفصحى عسيرة ومعقدة وضوابطها كثيرة والابتعاد عنها إن أرادوا الابداع في التعبير علما وادبا وثقافة 3 .

## 2- العامل السياسي:

بما أن الدول العربية عموما والجزائر خصوصا كانت مستعمرة وسلّم لها مقاليد الحكم والتخطيط وفرض السيادة الوطنية والسياسة غير أنها لم تدم طويلا فقد واجهت حواجز عدة في التعامل الإداري من خلال القرارات والتوصيات وغيرها، حيث أصبحت الازدواجية اللغوية حتمية لا مفر منها.

وعلى ظل استقلال الجزائر التام وتمتعها بالسيادة المطلقة، أنشئت القوانين والمواثيق التي تمجد التعريب ومنح اللغة العربية مكانتها التي تستحقها - كون الجزائر جزائرية وليس قطعة من فرنسا -.

<sup>1</sup> مصطفى صادق الرافعي: وحي القلم، مكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د.ت)، مج 3، ص: 33-34.

<sup>2</sup> محمود عبد المولى، مقالات وأبحاث، تونس، 1982، ص: 69

<sup>3</sup> فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة اللسان ودراسات في علوم اللغة و الأدب، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط: 1

1999، ص: 16،

غير أن ظهور التيار الموالي للفرنسية كان هائلا، وحتى وإن وجدت النية فسرعان ما تلاشت وهذا بسبب عامل القوى الحاكمة في البلاد فالمواثيق وحدها لا تكفي.

### 3- العامل الاجتماعي:

تهتم اللسانيات الاجتماعية بدراسة الظواهر داخل الوسط الاجتماعي و من بين هذه المظاهر نجد اللغة باعتبارها نشاطا اجتماعيا ، حيث تعد ابرز عوامل الاتصال بين افراد المجتمع فوجود اللغة مشروط بوجود المجتمع و هذا ما أقرّ به فهمي حجازي: " بأن وجود اللغة يشترط وجود المجتمع ، و هنا يتضح الطابع الاجتماعي في اللغة فليس هناك نظام لغوي يكون منفصلا عن جماعة إنسانية تستخدمه و تتعامل به ، فاللغة كسب هدف في ذاته ، وغنما هي وسيلة للتواصل بين افراد الجماعة الإنسانية" <sup>1</sup> فالمجتمع الجزائري خليط لغوي عربي فرنسي و لهجات محلية أمثال الشاوية و التارقية و القبائلية عبر كامل النطاق الوطني ، و هذا الخليط تجده مصغرا ضمن الإطار العائلي الواحد ، حيث يتواجد المعرب و المتفرنس او كلاهما في الإستعمال أو بدرجة متفاوتة .

ومن هنا نقول أن اجتماع العوامل الثلاث التاريخية و السياسية و الاجتماعية و الأثر النفسي الذي تتركه في نفسية الفرد الناطق بلغة الضاد كون هاته اللغة تشتمل على قواعد صرفية و نحوية و صوتية و معجمية - دلالية - له الأثر الكبير، و نفور عنها و اتهامها بالتعقيد كان من أبرز ما خلفه العامل التاريخ و ما غرسه المستدمر في عقلية الفرد الجزائري فقد: أصبح الاعتزاز هزيلا إن لم نقل منعذما ما يقابله مد جازر قاهر من الإعجاب باللغات الأوروبية و التأثير بها و الاقتباس منها بما يناسب أو غير مناسب <sup>2</sup>

<sup>1</sup> فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة ، المجالات و الاتجاهات ، دار قباء الحديثة للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،

مصر، 2007، ص: 6

<sup>2</sup> فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية وعروبة اللسان، ص: 18

## المبحث الثالث: الخطاب السياسي وتقاطعه مع مستويات الدراسة اللسانية.

### أولاً: مفهوم الخطاب (Discours):

أ- لغة: في المعجم الوسيط: خَاطَبَهُ مُخَاطَبَةً وخطاباً: كلمة وحادثة وخاطبه: وجّه إليه كلاماً، والخطاب الكلام في القرآن الكريم فقال: "اكفنيها وعزني في الخطاب"<sup>1</sup>

-ويقول ابن منظور " الخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً، وهما يتخاطبان والخطبة مصدر الخطيب، وخطب الخاطب على المنبر، واختطب يخطب خطابة، واسم الكلام الخطبة... وذهب أبو اسحاق إلى أن الخطبة عند العرب: الكلام المنثور المسجّع، ونحوه في التهذيب: الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر".<sup>2</sup>

-وفي معجم المصطلحات العربية الخطاب "الرسالة Lettre" نص مكتوب ينقل من مرسل إلى مرسل إليه يتضمن عادة أنباء لا تخص سواهما، ثم انتقل مفهوم الرسالة من مجرد كتابات شخصية إلى جنس أدبي قريب من المقال في الآداب الغربية-سواء أكتب نظاماً أو نثراً من المقامة في الأدب العربي.<sup>3</sup>

-أما في المعاجم الأجنبية فإن الخطاب "مصطلح ألسني حديث يعني في الفرنسية (Discouese) وفي الإنجليزية (Discoure)، وتعني حديث، محاضرة، خطاب خاطب، حاضر ألقى محاضرة، وتحدث إلى...".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة، مطبعة مصر ج1، 1960م، مادة خطب ص:32

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج 2، مادة خطب، ص:105

<sup>3</sup> مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص:90

<sup>4</sup> إلياس أنطوان إلياس، قاموس إلياس العصري، دار الجليل، بيروت، 1972م، ص:191

ثانيا: مفهوم الخطاب السياسي وخصائصه.

**1- مفهوم الخطاب السياسي:** الخطاب السياسي يعرّف بأنه شكل من أشكال الخطاب المتعددة، ويستخدم من قبل فرد أو جماعة أو حزب سياسي معين من أجل الحصول على سلطة معينة عند حدوث أي صراع أو خلاف سياسي، وله أهمية كبيرة تعود على الجهة المستخدمة له، تكمن أهميته في أنه أداة ضرورية لاكتساب السلطة ويتم اللجوء له من قبل القوى السياسية المختلفة، من أجل الوصول إلى المراكز العليا في السلطة وكسب المشروعية على المحاولات التي تقوم بها الجهة المعنية.

**2- خصائصه:**

يتميز الخطاب السياسي بأنه خطاب يقوم على عملية الاقناع للجهة الموجه لها الخطاب، بالإضافة إلى تلقي القبول والاقتران بمصداقيته، من خلال العديد من الوسائل اللغوية والمنطقية الصحيحة، وجمل تعبيرية تتناسب مع طريقة التواصل مع الأفراد، كالصور والموسيقى بالإضافة إلى استخدام لغة الجسد، مع مراعاة أن تتناسب مع الموقف والمقام الذي يتم إلقاء الخطاب السياسي على أساسه وهناك العديد من الخصائص التي يتحلّى بها الخطاب السياسي وهي:

**1-** يقوم على المدح والثناء على سياسة معينة ومتبعة في المجتمع أو المعارضة والاحتجاج والانتقاد لهذه السياسة.

**2-** الدفاع عن البرامج والاختبارات ذات الطابع السياسي أو ايجاد برامج وطرق بديلة عن البرامج الموجودة والمتبعة من قبل جهة معينة.

3- قد يكون هدفه بث التفاؤل والأمل بالمستقبل، أو يعمل على ايجاد رؤية سياسية مختلفة برؤية الخطاب من قبل الأغلبية.<sup>1</sup>

5- اللغة المتبعة به لغة مائلة إلى صيغة الأمر.

### ثالثاً: وظائف الخطاب السياسي وأهدافه وأنواعه:

\*وظيفة الخبر: من أهم وظائف التي تقوم على إيصال الخبر للجمهور بطريقة صحيحة ومقنعة.

<sup>1</sup> أنظر: وفاء صلحات، الخطاب السياسي وملاحم الواقع المعيش،

B3%D9%8A.، تاريخ الزيارة 2019/06/11، الوقت 12:51.

-في الحالات التي يقوم بها الخطاب بأحد الوظائف السابقة، يعتبر خطاباً سياسياً بحتاً، وإذا خلا الخطاب من إحدى هذه الوظائف لا يمكن أن يتم وصفه بأنه خطاب سياسي.

-أهداف الخطاب السياسي: يهدف الخطاب السياسي إلى تحفيز الفئة المخاطبة، وحثّها على القبول بالأفكار المطروحة، والتسليم بموضوعية الدعوى من خلال استخدام الوسائل الحجاجية المتنوعة، واستخدام وسائل لغوية ومنطقية ودلالات تعبيرية تخدم الغرض نفسه.<sup>1</sup>

**أنواع الخطاب السياسي:** يقسم الخطاب السياسي إلى الأنواع الآتية:

**1-الخطاب السياسي الرسمي:** هو الخطاب الذي يرتبط بالموضوعات الرسمية الخاصة بمؤسسات الدولة، كالوزارات والمديريات العامة وغيرها من المؤسسات الرسمية، الأخرى، ويقتصر هذا الخطاب على موضوع واحد، يحتوي على تفاصيل مباشرة وواضحة وعادة ما يلتزم بعدد صفحات قليلة.

**2-الخطاب السياسي المدني:** هو الخطاب السياسي الموجه إلى عامة الناس والهدف منه مخاطبة أفراد المجتمع، وسماع آرائهم ومطالبهم، ومحاولة إيجاد الوسائل، والطرق التي تساهم في تقديم المساعدة لهم، وعادة يستخدم هذا النوع من الخطابات من قبل المسؤولين كرؤساء البلديات، والمحافظين، أو المرشحين للانتخابات.

<sup>1</sup> أنظر: وفاء صلحات،

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%)

[B3%D9%8A](#)، تاريخ الزيارة 2019/06/11، الوقت 12:51.

### \* مفهوم البرلمان:

30

رابعاً: الملامح اللغوية في الخطاب السياسي:

أ- على المستوى الصوتي:

تتأى لغة الخطاب السياسي عن الأصوات المتنافرة أو الثقيلة الصعبة، وتميل إلى انتقاء الأصوات السهلة المتألّفة، لأن السهولة والوضوح من أهم ملامح لغة الخطاب السياسي كذلك نجد الاستعانة بالمؤثرات الصوتية كالنبر والتنغيم لإبراز الرموز الصوتية المعبرة عنها، ومثلاً في جملة: الحرب ضد الإرهاب، إبراز كلمة الإرهاب كرمز لغوي يعبر عن خطورة الإرهاب وفي جملة: حماية الأمن الإسرائيلي إبراز كلمة "الأمن" في الجملة كرمز لغوي يعبر عن أهمية الأمن للمجتمع واشتداد حاجته إليه وعلى مستوى الشعارات والتهافتات، يلجأ الخطاب السياسي إلى التنغيم والسجع والجناس والطباق ويمكن ملاحظة ذلك في التهافتات التالية:

-الأرض دي أرضنا...والحق حق ربنا.

-خيبر خيبر يا يهود...جيش محمد سوف يعود.

-القدس الحزين يسأل...أين صلاح الدين؟!

-يا فلسطيني يا فلسطيني...دمك دمي دينك ديني.

-هذا الأقصى لنا لنا...من سيعيد القدس سوانا.

ب- على المستوى الصرفي:

-يصطفي الخطاب السياسي الكلمات القصيرة الواضحة السهلة التي تخلو من التنافر.

-أيضاً يحرص الخطاب السياسي على استعمال الكلمات الشائعة المعروفة لدى الجماهير كي يتحقق بها التواصل، مع تجنب الكلمات الغريبة غير المألوفة أو التي بها ثقل النطق

مثل: الحرية-الأمن-العدالة في الجانب الايجابي مثل: الإرهاب.. التطرف.. في الجانب السياسي.

ج-على مستوى التركيب: يميل الخطاب السياسي إلى استخدام الجمل القصيرة المعبرة بوضوح، بعيدا عن اللبس أو الغموض أو التعقيد، وذلك لأن الجمل القصيرة تأخذ جهدا أقل من المستمع على عكس الجمل الطويلة، ولكن الإفراط في استخدام الجمل القصيرة قد يؤدي إلى نتيجة عكسية.<sup>1</sup>

د-التكرار في لغة الخطاب السياسي:

كثيرا ما يلجأ الخطاب السياسي إلى التكرار، ويعدّ التكرار من الوسائل الفعالة في التأثير على وعي الجماهير لكنه يتطلب مهارة في تنفيذه فمثلا يمكن أن يكون التكرار لكلمة أو جملة تمثل منطقة قوة الخطاب على نحو قولنا:

-المرشح الناجح هو الذي..

-المرشح الناجح هو الذي..

-ويمكن التكرار على الوجه التالي:

-في عالم ما بعد 11 سبتمبر اضطربت الموازين..

-في عالم ما بعد 11 سبتمبر نجد ...

-في عالم ما بعد 11 سبتمبر نجد..

<sup>1</sup> محمد محمد داود، اللغة والسياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص:75-

لقد أصبح تكرار الجملة الأولى في الشاهدين السابقين مهمة عند السامع وهي تربط بين المعاني المتباينة بهذا الحدث الذي ترمز إليه هذه الجملة، ومن أشكال التكرار هتافات الطلبة أثناء المظاهرات ضد صلف إسرائيل وطغيان أمريكا قادم قادم يا إسلام...حاكم حاكم يا قرآن.

هـ-التضاد في لغة الخطاب السياسي:

تلجأ لغة الخطاب السياسي إلى التضاد لإظهار وإبرازه من خلال المقارنة التي يحدثها التضاد في ذهن المستمع فمثلا نقول:

-قبل عام وعد المترشح...<sup>1</sup>

-وبعد عام أنجز المترشح ما وعد به...

-في الماضي كانت الجماهير...

-في الحاضر فإن الجماهير...<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: محمد محمد داود، المرجع السابق، ص: 76

<sup>2</sup> نفسه، ص: 77-78

الجانِب التّطبيقي

## الفصل الثاني:

تحليل نماذج من مداخلات

البرلمانيين الجزائريين

### ♦ التعريف بمجتمع وعينة البحث و المدونة المطبق عليها:

1. **مجتمع البحث:** وهم السياسيون الجزائريون وتتراوح أعمارهم بين الثلاثين سنة والستين سنة، ويعد هؤلاء مجال البحث.

2. **عينة البحث:** من غير المعقول أن تكون الدراسة شاملة لكل من يمارس العمل السياسي في الجزائر لهذا كان علينا انتقاء نماذج من الغرفة البرلمانية أولهم نواب البرلمان الجزائري، وكان الاختيار حسب الشروط العلمية التالية:

- النواب من الجنوب والشمال والشرق والغرب باختلاف لهجاتهم.  
- النواب من كلا الجنسين ذكورا كانوا أو إناثا لتشمل الدراسة جميع عناصر المجتمع البرلماني.

- النواب على اختلاف مستوياتهم التعليمية وتوجهاتهم الحزبية لتكون دراستنا غير مقتصرة على فئة معينة أو توجه بعينة لتضمن بذلك عدم التحيز لأي جهة، وبالتالي عدم تأييد أو مؤازرة أي من تلك الرؤى السياسية، سواء في تحليل المدونة أو توزيع الاستبيان الخاص بذلك.

- اختلاف الأعمار لتكون الدراسة أوسع وأشمل وأدق تشخيصا للظاهرة وذلك من خلال تباين الآراء بين الشيوخ والكهول والشباب.

آملين في التوصل إلى نتائج تحمل المصداقية وتقضي إلى اعتماد هذه الدراسة علميا.

3. **منهج اختيار العينة:** تم اختيار عينة البحث وفقا لمنهج المقابلة الوصفي والاستبيان الإحصائي وذلك لسببين:

- لأن منهج المقابلة الوصفي يسمح بالتسجيل المباشر، والملاحظة لأننا نتبع بشكل الخطاب ومظاهر الازدواجية وليس اهتمامنا بمواقف المدروسين وآرائهم.

- ولأن الاستبيان الإحصائي يسمح لنا بضبط أرقام تتوصل إليها الدراسة لاحقا مما يعطي طابع النظام والعلمية ونبذ العشوائية.

4. تقديم المدونة: تُعد مداخلات البرلمانيين الجزائريين المادة العلمية المطبق عليها، وقد اخترنا اثني عشر خطابا ألقى كمداخلات في الدورات الأخيرة العادية للمجلس البرلماني، وعند تحليل المدونة قمنا بالتفسير والتقويم والتعليق، وكان ذلك مدرجا في جدول حتى يسهل علينا تحليلها، كما دعمت بتحليل الاستبيان المرفق وتقديم الإحصاءات تخص استعمال الازدواجية بين أفراد مجتمع البحث.

المداخلة<sup>1</sup>: (01)

اسم النائب: الطاهر ميسوم      الولاية: المدية      مدة المداخلة: 4:34د

| التعبير العلمي    | التعبير الفصيح | التفسير                                              |
|-------------------|----------------|------------------------------------------------------|
| الرئيس            | الرئيس         | ورد في خطاب هذا النائب البرلماني الكثير من التعابير  |
| هذي               | هذه            | العامية تتخللها بعض الكلمات باللغة العربية الفصحى،   |
| راني بش نشارط     | سأشاطر         | لعدم قدرته على الاستطراد في الكلام بالفصحى خاصة      |
| مين دخلت          | من وقت دخلت    | مع انفعاله وهو يطرح تساؤلات عدة، توضح استغرابه       |
| نايب              | نائب           | الشديد وذهوله ازاء ما آلت إليه الأوضاع في وزارة      |
| نشوف              | أرى            | التجارة ونقد لمسيرها، حيث استعمل كلمات لمواد         |
| جدنا شدها         | جدنا أمسكها    | استهلاكية وأخرى لمواد جامدة كما هي مستعملة لدى       |
| ما فهمتش          | لم أفهم        | العامية، ويبدو أنه اعتقادات أن كلامهم عن الاستيراد   |
| فين راه           | أين هو         | والتصدير بالتعبير العامي أقوى دلالة و أوضح بيانا     |
| اللي قال          | الذي قال       | يوصل به نقده للمسؤولين عن هذا القطاع، كما أنه        |
| اللي ميحبناش      | من لا يحبنا    | يتعمد تكرار بعض التعابير الواسعة الانتشار بين العامة |
| يجيبو فيه         | يأتون به       | وكأنه يخاطب واحدا منهم كلفظ " ألعن ابليس " و "       |
| نديك              | آخذك           | تتمسخرو بينا" دلالة على تفضيله للتعبير العامي.       |
| نخدم بيه          | تعمل به        |                                                      |
| صورونا وحد الطبسي | صور لنا صحنا   |                                                      |
| حوته              | سمكة           |                                                      |
| يقولك             | يقول لك        |                                                      |
| نزيد نعطيك        | أعطيك المزيد   |                                                      |
| لؤل               | الأول          |                                                      |
| راي كارثة         | انها كارثة     |                                                      |

<sup>1</sup>[https://www.youtube.com/watch?v=\\_1c\\_5nXDJg0&t=10s](https://www.youtube.com/watch?v=_1c_5nXDJg0&t=10s)، نشر في : 2016/12/30، تمت الزيارة في

|                |                  |
|----------------|------------------|
| اللي يهدر عليه | الذي يتحدث عنه   |
| يمدوها         | يعطونها          |
| علا بالك       | ليكن في علمك     |
| درك باش تولي   | الآن لتصبح       |
| باش يديرك      | ليضعك            |
| معاه           | معاه             |
| سرقوا قاع      | سرق جميعهم       |
| هذو            | هؤلاء            |
| اللي را ح يدير | الذي سيفعل       |
| ما عندهمش      | ليس لديهم        |
| باه يراقبوا    | ليرقبوا          |
| أرواح          | تعال             |
| وريلي          | أرني             |
| هذا قاع ماء    | كل هذا ماء       |
| خلعت كي شفتها  | ارتعب عند رؤيتها |
| شحال أموال     | كم من الأموال    |
| توكل           | تُطعم            |
| هذيك حاجة      | ذلك شيء          |
| يروحو          | يذهبون           |
| بهذلو بينا     | أدخلونا          |
| ما لقاو خوه    | لم يجدو أخ له    |
| بعثوها         | أرسلوها          |
| هذي باينة      | هذه واضحة        |
| ويقلك          | ويقول لك         |
| روح            | اذهب             |

|             |               |  |
|-------------|---------------|--|
| أصبحتش      | لم تصبح       |  |
| تمسخير      | لعب واستهزاء  |  |
| شلاغمو      | شنابات        |  |
| كي تقلي     | عندما تقول لي |  |
| ومبعد       | فيما بعد      |  |
| يقصروا بينا | يستخفوا بنا   |  |
| وين راهي    | أين هي        |  |
| وش تحارب    | ماذا تحارب    |  |
| انتايا      | انت           |  |
| إلعن أبلّيس | إلعن الشيطان  |  |

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن المستوى اللغوي المتدني كان الغالب وبهذا يكون مستوى الازدواجية عالٍ نسبياً.

#### على المستوى الصوتي:

على مستوى الحروف: كانت الغالبية لحروف الجهر كالقاف والباء والجيم والطاء حيث كررت كثيراً في هذا الخطاب.

على مستوى النبر: كان موجوداً بقوة في هذا الخطاب حيث كان متمركزاً أكثر في أواخر الكلمات وأواخرها وأواخر المقاطع مثل: يقولك، يهدّر عليّ، نديك، لؤل.

على مستوى التنغيم: طغيان النغمة العالية وفوق العالية تماشياً مع الانفعال الموجود في الخطاب والتعجب والأمر مثل: أنا مفهمتش هاذي وزارة هاذي؟، القط عاد ياكل يقرمش كيما يحب؟.

على مستوى الوقف والسكون: كان ذلك بكثرة في هذا الخطاب مثل: باش، راح، قاع، تاغ، لقور.

### على المستوى الصرفي:

في الأوزان: اختلافات كثيرة على مستوى الوزن مثل: (محبناش، الأصل يحب، يفعل) (يديروا - يفعلوا) ، (أصبحتش، أفعل).

في القلب والادغام: (نشارط-أشاطر) ، (شدها، أمسكها).

في الصدور والسوابق: مثل: (نديك، يقول، تعمل، أصبحتش).

في الإعجاز والواحق: (صورو، نعطيك، يقولك، دخلت).

### على المستوى التركيبي:

في الروابط: الواو، الفاء، كذلك، لأن، من، على.

في الصلة والموصول: (اللي قال، اللي يدير، اللي محبناش، اللي يهدر عليه، اللي راح).

في التقديم والتأخير: تقديم الفاعل (القط يمسح شلاغمو) تقديم المفعول به (جدي ماشفتوش)

في طول الجملة وقصرها: الجمل الطويلة (قاع يبعثولهم هيا أسحبوهم، قاع بركاو مايتمسخروا بينا)

### على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية

| حقل الأكل                                                                                           | حقل الصحة                                                | حقل الجماد                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| الطبسي، الدجاج اللحم، حوتة<br>مشمش، سكولات، يقرمش،<br>الحليب، الماء - شلاغمو<br>فمو - فرشيطه - صحن. | مواد، الحمى القلاعية<br>جرعة، المصل الأدوية،<br>المخبر . | كرسي، لحيوط، الحجر،<br>ميكروبرطابل، اللانجات،<br>تلفزيون، سيارات. |

المداخلة<sup>1</sup>: (02)

اسم النائب: الطاهر ميسوم      الولاية: المدية      مدة المداخلة: 4:56

| التعبير العامي | التعبير الفصح | التفسير                                       |
|----------------|---------------|-----------------------------------------------|
| الرايس         | الرئيس        | نلاحظ أن هذا النائب يستعمل العامية حتى        |
| كت             | كنت           | بالنسبة لهذا الخطاب، حيث يعمد إلى استعمال     |
| جاي            | آت            | العامية في كلامه عن مشكلة التقاعد النسبي      |
| تفكرت          | تذكرت         | اضافة إلى أسلوبه الهزلي وسرده للنكات          |
| وحد الكار      | احدى الحافلات | والقصص المضحكة كنقد غير مباشر مما يثبت        |
| احبط           | اهبط          | استعماله للفصحى بقلة عن قصد وكأنه يقول: "     |
| وحد المرة      | احدى المرات   | استمعوا يا شيوخ، أنا أكلمكم وأتكم عنكم بلغتكم |
| سامي           | حاذي          | وبمعجمكم الخاص بكم".                          |
| النسا          | النساء        | كما نلاحظ استعماله للفظ العامي مع جلب المادة  |
| بديتو          | بدأتم         | الذي هو بصدد التكلم عنها سواء أكان ذلك        |
| آخرين          | آخرين         | بصورة شخصية شعبية أو أداة أو وسيلة مستعملة    |
| تخدم           | تعمل          | في احدى القصص التي يسردها، أو مادة غذائية     |
| هكذاك          | هكذا هو       | أو اصطناعية،..الخ كأن لسان حاله يقول: " أنا   |
| كيما يقول      | كما يقول      | أتكلم بلسان الشعب فاستخدم الصورة واللغة       |
| خمسمياتلف      | خمسمئة ألف    | لايصال صوتي لكم يا مسؤولي الدولة وأرى من      |
| مساكن          | مساكين        | انتخبني لأمثله أنني أفعل ذلك ليفهمني أيضا     |
| قلتولو         | قلتم له       | ويتأكد أنني أوصل انشغاله كأنه هو من يتكلم لا  |
| لعجار          | نقاب المرأة   | أنا".                                         |
| اللي درتو      | الذي أخذته    |                                               |

<sup>1</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=OlhfM3C1xp8&t=3s1> ، 2016/11/29، تمت الزيارة في

2019/06/12، الساعة: 11:30.

|            |               |  |
|------------|---------------|--|
| كاين       | يوجد          |  |
| الذاري هذو | هؤلاء الأطفال |  |
| ماصبتش     | لم أجد        |  |
| البيرو     | المكتب        |  |
| يهز        | يأخذ          |  |
| علاواش     | على ماذا      |  |
| الزوالي    | الفقير        |  |
| الطالبة    | الشحاذين      |  |

التعليق على الجدول: الخطاب عالي الازدواجية، كثير العامية متواضع المستوى الفصيح

#### على المستوى الصوتي:

- على مستوى الحروف: نجد هنا الحروف التي طغت على الخطاب أغلبها حروف التوسط مثل: اللام والميم والنون والراء ونجدها موافقة الاعتدال الخطاب فهو بين الشدة والرخاوة في انفعالاته.

- على مستوى النبر: كان بمقدار لا بأس به مثل: الذاري، النساء، الشيخ، وقد كان بارزا في أول المقاطع بشكل واضح.

- على مستوى التنغيم: طغيان النغمة العالية مثل: ( علاواش!، كاين اللي داتو!).

- على مستوى الوقف والسكون: (أحبط، هكذاك، آخرين، ماصبتش).

#### على المستوى الصرفي:

في الأوزان: (مساكن - مساكين: مفاعيل) (صبتش - صاب: فعل).

على مستوى القلب والادغام: (الذاري)، (بديتوا - بدأتم).

على مستوى الابدال (احبط - اهبط).

على مستوى الحذف: (النساء-النسا) (شهر - أشهر).

على مستوى الصدور والسوابق: (أخرج، تخدم نشوف، تجو، تفكرت، يطلب).

على المستوى التركيبي:

في العدد والمعدود: ( ثمنياتلف، عشرين سنة، ستة شهر، سبع سنين).

في طول الجملة وقصرها: الجمل القصيرة ( واش جيبونا، مش خدام عندك، الأسباب اللي داتو).

في التذكير والتأنيث: ( وحد الكار ) ، ( وحد الشيخ ) ، ( طلبة ) ، ( وحد المرة ) ، ( وحد الكابيتال).

في الروابط: ثم، الواو، لأن كذلك.

<sup>1</sup>في تقديم الفاعل والمفعول: ( الذراري هاذو، الطلبة دايرين حال، نهز التقاعد تاعي).

على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل الانسان                                                                              | حقل الزمن                                                                          | حقل الشرطة                                                                  |
|------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
| الرجال، النساء، الشيخ،<br>الذراري، الأولاد، الناس،<br>العامل، العباد، بنادم،<br>الانسان. | شهر، نهار، سنة، عشرين<br>سنة، عام، زمان، أمس،<br>البارح، اليوم، غدوة، سبع<br>سنين. | الارهابيين-الحرس البلدي<br>سلاح- الكابيتان، مؤسسة<br>عسكرية- باراج، حاصرين. |

المداخلة<sup>1</sup>: ( 03 )

النائب البرلمانى: سليمان سعادوى      الولاية: النعامة      مدة المداخلة: 4.54 د

| التعبير العامي  | التعبير الفصيح | التفسير                                              |
|-----------------|----------------|------------------------------------------------------|
| باغي            | أريد           | عادة عندما يتعرض الانسان للظلم وهضم حقوقه يصل        |
| نكون            | أكون           | إلى مرحلة متقدمة من الغضب والضيق والثورة في          |
| غادي ننتقد      | سأنتقد         | مشاعره واضطرابها بين الحزن والألم والحسرة هذا ما     |
| الشيتة          | التملق والنفاق | نجده متجسدا في خطاب هذا النائب البرلمانى الذى يتكلم  |
| دارو اللي عليهم | فعلوا الواجب   | فيه عن ظاهرة متفشية وليست بالجديدة في القطاعات       |
| باللي كاين      | يوجد هناك      | المختلفة للدولة وهي المحسوبية والنفاق الاجتماعى الذى |
| حقرونا          | إحتقرونا       | طال مؤسسات الحكومة فأصبح واجبا لنيل حقوق شرعية       |
| ربعين سنة       | أربعون سنة     | للمواطن وبالتالي أصبح مجبرا على التخلي عن مبادئه     |
| كيما            | مثل            | وثوابته كالكرامة وحفظ ماء الوجه ، بالسكوت عن الظلم   |
| شفقو            | رأيتهم         | والخطأ وتحمل الاهانة، والركض وراء المسؤولين ودفع     |
| منيش نهدر       | لست أتكلم      | الرشاوى هنا وهناك ، في بلده الديمقراطى الذى تحكمه    |
| حنا             | نحن            | القوانين التى لا تطبق إلا على الضعفاء ومأمونى        |
| البرا           | الخارج         | الجانب للحصول على عمل بشهادته أو إيصال ملف           |
| ماقدرتش         | لم أستطع       | لقبض منحة يستحقها وغير ذلك من الحقوق الشرعية         |
| مع روحو         | مع نفسه        | لكل مواطن نعيش في وطنه وأرضه حرا عليه واجبات         |
| هادا            | هذا            |                                                      |
| فتت             | مررت           |                                                      |

<sup>1</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=SDbY6wB97cQ&feature=share> ، تم نشره في: 2019/12/27،

تمت الزيارة في 2019/06/12، الساعة: 11:30.

|                                                      |               |             |
|------------------------------------------------------|---------------|-------------|
| وله حقوق ، لكنه يؤدي واجباته دون نيل أي من حقوقه     | نائب          | نايب        |
| وهذا ما دفع هذا البرلمان في الاستعمال التعبير العامي | هذه           | هاذي        |
| وكأنه يقص لصديقه حزنه دون تكلف للكلمات أو            | كيف           | كيفاش       |
| حتى كمحاولة يمثل السواد الأعظم من الشعب ماعدا        | لو لم يوجد    | كون مكانش   |
| محاولة بذل جهد لاستحضار المقابلات الفصيحة، وهو       | ليس عيبا      | ماشي عيب    |
| بحاله تلك يمثل السواد الأعظم من الشعب ماعدا          | نتركونا       | تخلونا      |
| الممسكون بزمام الأمور طبعاً ممن يعيشون في رغد        | نركض          | نجرو        |
| ورفاهية، فحرقة الدافع لوجد ازدواجية في خطابه.        | الجزائر       | دزاير       |
|                                                      | لأجل          | باش         |
|                                                      | ندخل          | ندخلو       |
|                                                      | للمستشفيات    | للسبيطارات  |
|                                                      | لا تحس        | ماكش حاس    |
|                                                      | من            | شكون        |
|                                                      | الأسماء       | الاسماوات   |
|                                                      | أنا أقول      | نهدر        |
|                                                      | لا علاقة لي   | راني نقول   |
|                                                      | لا فائدة ترجى | مافيك فايده |
|                                                      | منك           |             |
|                                                      | من يتوجه لي   | اللي يقصدني |
|                                                      | بطلب          |             |
|                                                      | ليس لدي       | ماعنديش     |
|                                                      | أنتم          | أنتوما      |
|                                                      | لا أعرفه      | مانعرفوش    |
|                                                      | أقول له       | نقلو        |
|                                                      | لا نفعل       | مانديروش    |

|                     |                                                                   |                                                  |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| الشعبوية<br>الاحزاب | الشعبوية<br>الخاصة<br>بالأحزاب<br>الذي يريد<br>ليس خائفا<br>ليقول | الشعبوية نتاع<br>اللي بغا<br>مش خايف<br>باش يقول |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|

**التعليق على الجدول:** من خلال الجدول يمكننا القول أن هذا الخطاب إزدواجي اللغة بامتياز، ومن حيث كم التعابير العامة مقارنة بالخطاب نفسه لتحتل هذه التعابير الحيز الأوسع منه.

#### على المستوى الصوتي:

على مستوى الحروف: شغلت حروف الشدة والرخاوة تناوبا في التشكيل الصوتي لحروف هذا الخطاب مثل: تاخاء والشين، الصاد، الميم، النون، اللام، الألف، الهاء.

على مستوى النبر: كان موجودا بكثرة: مثل الدّين، تحدّد، يعبرّ، تخلّونا.

على مستوى التنغيم: طغيان النغمة العالية، وفوق العالية مثل: كايينة البيروقراطية!، كيفاش نقولو لسكان النعامة!، ماشي عيب تخلونا نجرو في دزاير العاصمة!.

على مستوى الوقف والسكون: ننتقدّ، ربعين، هاذّ.

#### على المستوى الصرفي:

على مستوى الوزن: (الأسماوات - الأسماء - الأفعال) (المسائيل - المسؤولين - مفعول).

على مستوى نون الوقاية: درسني، وفقني، شافني، عرفني، قصدني....

على مستوى الاعجاز والالواح: يديرو، يعملو، يتوسلو، عطانا...

على مستوى الصدور والسوابق: ننتقد، أطالب، نقول، نهدر، ندافع...

على المستوى التركيبي:

في تقديم الخبر: الواجب فعلو هوما، ما قدروش يعملو هوما...

في الروابط: غير أن، الواو، كذلك، الفاء، ثم، إذن، لأن.

في صلة الموصول: اللي باغي، اللي يعرف، اللي يكون، اللي هنا، اللي يخدم...

في طول الجملة: (لكن باغي نكون صريح مع روجي ليس خدمة).

على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل الاستثمار                                                                       | حقل الفلاحة                                                        | حقل السياسة                                                                                              |
|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الديون، المدخول<br>الانتاج، البترول<br>احتياطي، مليار<br>دولار، الصرف<br>صدمة مالية | الحبوب، الإنتاج، اللحوم،<br>الحليب، الشريط الفلاحي،<br>اكتفاء ذاتي | البيروقراطية، الوزراء،<br>الترشحات، الأحزاب، الرئاسة،<br>المظاهرات، المسؤولين،<br>الشعب، قطاعات الحكومة. |

المدخلة<sup>1</sup>: (04)

اسم النائب البرلماني: بسمة عزوار      الولاية: باتنة      مدة المدخلة: 3:48

| التعبير العامي  | التعبير الفصح  | التفسير                                              |
|-----------------|----------------|------------------------------------------------------|
| الحاجة          | الأمر          | نلاحظ عند هذه النائب سيلا جارقا من التعابير          |
| اللي نقولها     | التي أقولها    | العامية، حيث يكاد يكون الخطاب عاميا بحيث لا          |
| باش نبري        | لأبرئ ذمتي     | تتخلله إلا بعض الكلمات الفصحى القليلة جدا، وكانت     |
| ذمتي            |                | هذه العامية وسط المدينة، وليست اللهجة الأصلية لهذه   |
| يتقضاو          | يتقاضون        | النائب ألا وهي الشاوية، واستعملت العامية هذه لكي     |
| ثمنطاش نميا     | ثمانية عشر مئة | يصل ندائها وهي تدافع عن الفئة الفقيرة في المجتمع     |
| اللي راهو مرسوم | الشخص المثبت   | وأصحاب الدخل الضعيف للمسؤولين بضرورة                 |
| باش يكون        | ليكون أسرة     | الاحساس بهؤلاء، وتخطب أيضا هذه الفئة الكبيرة جدا     |
| عايلة           |                | في المجتمع بأنها تتكلم بلسانهم وتمثلهم ومسؤولة كونها |
| باش يعيش        | ليعول أولاده   | نائباً عن انشغالاتهم وتطالب بإعطاء أرقام حقيقية عن   |
| الأولاد         |                | خزينة الدولة والمصاريف الواقعية المجسدة التي         |
| باش يديهم       | ليأخذهم للطبيب | تصرف لأجلها وإن كانت فعلا البلاد تمرّ بأزمة أمر      |
| للطبيب          |                | أنه الفساد الحكومي السائد في النظام الحاكم، وتسرد    |
| باش يقريهم      | ليكمل لهم      | في ظل أرقاما واحصائيات ومطالب واحتياجات              |
|                 | دراستهم        | اجتماعية ضرورية لكل فرد فيه سواء كان طفلا أو         |
| هدي هيا لبلاد   | هذه هي البلاد  | شبابا أو شيخا أو أما أو طالبا وتتحدث بلغتهم حسب      |

1

[https://www.youtube.com/watch?v=2M3n3cEys7Y&feature=share&fbclid=IwAR1DZe7r\\_s5q](https://www.youtube.com/watch?v=2M3n3cEys7Y&feature=share&fbclid=IwAR1DZe7r_s5q)

CM4q-oihZipJ2oBO-TLJ3LPpTUUdUOcFMToDnMWDqgfw-UM ، تم نشره في: 2018/11/18، تمت

الزيارة في 2019/06/12، الساعة: 11:30.

|               |               |                                                                                                                            |
|---------------|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| هذا هو        | هذا هو التقشف | مواقع تواجههم وأشكال عيشهم واختلاف ظروفهم مما استدعى عندها التعبير العامي بهذا الفيض المشهود في خطابها المتنوع الانشغالات. |
| على من يجي    | على من يأتي   |                                                                                                                            |
| اللي يسلكو    | من تقاضون     |                                                                                                                            |
| خمس مراتلف    | خمس مئة ألف   |                                                                                                                            |
| باش يكون في   | ليكون في علمك |                                                                                                                            |
| علمك          |               |                                                                                                                            |
| باش           | لإيصالها لهم  |                                                                                                                            |
| نوصلوها لهم   |               |                                                                                                                            |
| لازم يتمردوا  | لابد لهم من   |                                                                                                                            |
|               | التعب         |                                                                                                                            |
| باش تلحقهم    | لتصل لهم      |                                                                                                                            |
| اللي راهي تدي | التي تأخذ     |                                                                                                                            |
| وهي تستنى     | وهي تنتظر     |                                                                                                                            |
| واش تدي       | ماذا تأخذ     |                                                                                                                            |
| خمس طانميا    | خمسة عشر مئة  |                                                                                                                            |
| مانحكيوش      | لانتحدث       |                                                                                                                            |
| اللي          | الذين ليس     |                                                                                                                            |
| ما عندهمش     | لديهم         |                                                                                                                            |
| اللي رانا     | الذي لم نأت   |                                                                                                                            |
| ما جبناش      | به            |                                                                                                                            |
| ما حليناش     | لم نحل        |                                                                                                                            |
| يهز ولدو      | يأخذ ابنه     |                                                                                                                            |
| يحطو تحتو     | يضعه تحته     |                                                                                                                            |
| يشق لبحر      | يشق البحر     |                                                                                                                            |

|               |               |
|---------------|---------------|
| هذا وين لحقنا | وصلنا إلى هنا |
| انفوسنا       | أنفسنا        |
| حنا النواب    | نحن النواب    |
| حنا مشاركين   | نحن مشاركون   |
| معاكم         | معكم          |
| باغبين        | نريد          |
| نلقاو         | نجد           |
| لوقتاه برك    | إلى متى فقط   |
| علابالو       | على دراية     |
| راني نقول     | أنا أقول      |
| وراه حاس بيا  | يחס بي        |
| لانو قد ما    | لأنه كما      |
| ماتونا        | ماتو لنا      |
| حراقة         | مهاجرين غير   |
|               | شرعيين        |
| قلبو ضررو     | قلبه يؤلمه    |
| لازم نعرفو    | لابد أن نعرف  |
| وين رانا      | إلى أين نذهب  |
| ماشيين        | إلى أين نذهب  |
| كاينة أمور    | توجد أمور     |
| عطيتوها       | أعطيتموها     |
| قلتوها        | قلتموها       |
| انا حابة      | أنا أريد      |
| نفهم برك      | أفهم فقط      |
| نمدوها        | نعطيها        |

|                 |                         |  |
|-----------------|-------------------------|--|
| لهاذو<br>ليستاو | لهؤلاء<br>الذين ينتظرون |  |
|-----------------|-------------------------|--|

**التعليق على الجدول:** نلاحظ أن هذا الخطاب كان غنيا بالتعابير العامية مما يجعله في مقدمة الخطابات عالية نسب الازدواجية.

**على المستوى الصوتي:**

على مستوى الحروف: طغيان حروف الجهر لحدة الانفعال من طرف النائب مثل: القاف والباء والجيم والطاء والعين.

على مستوى النبر: موجود بصفة كبيرة مثل: يديو، عليا، حسو، يديهم

على مستوى التنغيم: بروز النغمة العالية وفوق العالية توافقا وحدة الاستنكار والتعجب الموجود في الخطاب.

**على المستوى الصرفي:**

على مستوى الوزن: (داير - فاعل) (عامل - فاعل) ، (مخدوم - مفعول).

على مستوى سوابق الصدور: يديه، نكون، نكمل، تدي، تروح، يخدم.

على مستوى الاعجاز والالواحق: مشاركين، لحقنا، تاعنا، نلوموا.

على مستوى نون الوقاية: يعرفني، يقصدني، يحسبني.

**على المستوى التركيبي:**

في الروابط: في، ثم، لكن، لأن، كذلك، لما، نزيد، بصرح.

في صلة الموصول: اللي راهو مرسوم، اللي يسلكو، اللي راهي، اللي معندهمش

في قصر الجملة: باغيين نقولو، كل الناس تستنى.

في العدد والمعدود: ثمنياتلف خمسمياتلف تسعميا خمسميا ثمنطاش

في تكرار التراكيب: اللي يجي، راني نقول، لوقتاه، نقول حاجة، نتاعنا، اللي يدي

:على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل الأموال                                                                                                             | حقل العمل                                                                                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ضرايب، يتقاضاو، ثمنطاشنميا<br>خمسمياتلف، تسعميا، خمسميا<br>ثمنطاش الف، التشغيل الدخل الضعيف،<br>السوق السوداء، الملايين | موظف، الشبكة الاجتماعية، عقود التشغيل<br>الطبيب، البطال، الحرقه، التعليم دينار<br>الصرف التقشف، يسلكوا، العمال، المهنيين<br>البلديات، شهادات عليا، معرفة، خدمة،<br>المتخرجين |

المدخلة<sup>1</sup>: (05)

اسم النائب: عيساوان ياسين      الولاية: بجاية      مدة المدخلة: 5:09

| التعبير العامي | التعبير الفصيح    | التفسير                                             |
|----------------|-------------------|-----------------------------------------------------|
| اللي مافيهاش   | التي لا يوجد فيها | نرى في هذا الخطاب الألفاظ العامية بقلة وطغيان اللغة |
| مش بلاد        | ليست ببلاد        | العربية الفصيحة وذلك حسب ما رأينا لأن النائب هذا    |
| حنا ما عندناش  | نحن ليس لدينا     | كان يقرأ خطابه من ورقة أي كان معدا مسبقا            |
| طبطبوا         | طلبوا يا أصحاب    | بالفصحى وبالتالي اقتصرت العامية على تأكيد بعض       |
| يا الشياتين    | التملق والنفاق    | الجميل أو في تعليقه عن الفوضى وعشوائية أخذ          |
| كي يسكتوا      | عند سكوتهم        | القرارات غير المسؤولة وعدم تطبيق القانون على        |
| نكمل           | أكمل              | الجميع وعملية تكميم الأفواه والتسبب من طرف          |
| اللي يقشر      | الذي يقشر         | المسؤولين                                           |
| التشييت        | التملق والنفاق    |                                                     |

**التعليق على الجدول:** كان كم الكلمات الواردة في الجدول قليل بالمقارنة مع الخطاب مما يدل على أن استخدام الازدواجية عند هذا النائب قليلة.

**على المستوى الصوتي:**

**على مستوى الحروف:** كانت حروف الجهر بقوة حاضرة مثل: القاف والباء والجيم والطاء.

**على المستوى النبر:** كان حاضرا بقوة مثل: نظم، الزمن، حجة، النائب، يحمل، التثديد

**على مستوى التنغيم:** النغمة العالية والعالية جدا تماشيا مع الانفعال الشديد الموجود في الخطاب.

على المستوى الصرفي:

في السوابق والصدور: أخرج، نهدر، يتصدر، يلجأ، يحمل، نقول، نرى، تغلق....

في الاعجاز والواحق: تريدون، يطالبون، يعرفون، أصدقاءه، تدخلاته.

في الأوزان: ( نائب فاعل)(فرنكات -فعلات) ، (أفقال - أفعال).

على المستوى التركيبي:

في الروابط: من الفاء، لكن، لأن، بذلك

في صلة الموصول: اللي قال، اللي يقشر، اللي رايح، اللي عندو، اللي كان

في العدد والمعدود: سبعطاش سنة، تسعة وتسعين، أربعة وربيعين، ستة وثلاثين، خمسة فرنكات.

على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل السياسة                                                                                                                                                                                                                                                               | حقل الزمن                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| الاعدام، القتل، وزير، قانون المالية<br>برلمان، الشرعية، الحكم، الحكم التنفيذي<br>مؤسسات الدولة، الرأي العام، القضاء<br>المسيرات، الاحتجاجات، الشعب، العالم،<br>قوانين الجمهورية، نواب التحالف، الدستور،<br>الانتخاب، النظام، الدول، المستوى الوطني،<br>النظالية، الثورية. | عمر، سنوات، اليوم، بالأمس، أيام<br>وقت، دقائق، الأبد، ديماء. |

المداخلة<sup>1</sup>: ( 06 )

اسم البرلمان: نزيه بالرمضان      الولاية: قالمة      مدة المداخلة: 5:01

| التعبير العامي | التعبير الفصيح  | التفسير                                          |
|----------------|-----------------|--------------------------------------------------|
| ما يمكنش       | لا يمكن         | الملاحظ في هذا الخطاب قلة التعبيرات العامية في   |
| دقائق          | دقائق           | تعبيره وصوره الشعرية الحاملة، ونقده الراقى الذي  |
| باش نخلص       | لأخص            | يتوافق مع الفصحى واستكباره للتسيير الفاشل للدولة |
| واللي          | والتي           | على جميع المستويات وتغشي عدة ظواهر كالهجرة       |
| اللي جات       | التي أتت        | الغير شرعية والمطالب الاجتماعية المختلفة ونقد    |
| راهم يعودونا   | انهم يرجعون لنا | مسؤولي الحكومة وما يستحضره من تواريخ وأحداث      |
| ماقدرناش       | لم نستطع        | أخرجنا وردا للطاغم الحكومي.                      |

**التعليق على الجدول:** التعبير العامي كان بنسبة متواضعة مما يتوافق مع تواضع نسبة الازدواج في الخطاب المدروس.

**على المستوى الصوتي:**

**على مستوى الحروف:** كانت حروف الهمس والتوسط على الخطاب مثل: كالنون والميم والراء والهاء والياء والألف والسين والشين والخاء.

على مستوى النبر: كان قليلا جدا مثل: الاتفاق، فيصلي.

على مستوى التنغيم: النغمة العادية مثل: كان لهذه الحكومة أن تعترف أننا فشلنا كحكومة.

على مستوى الوقف والسكون: كان بكثرة، دقائق، مايمكنش، نلخص...

على المستوى الصرفي:

على مستوى الوزن: (مناصب - مفاعل) ، (دقائق - مفاعل).

على مستوى الصدور والسوابق: نمرر، أخرج، نلخص، يجد، تقدر...

على مستوى الاعجاز والالواح: مستمرون، السكنات، فشلنا، يعودونا.

على مستوى الدواخل: كبر، حسن، ذكر، وقع، عجل، لمع...

على المستوى التركيبي:

- في الروابط: الواو، لكن، لأن، كذلك كان.

- في صلة الموصول: اللي ممكن، اللي في الحقيقة، اللي ليها، اللي جاي، اللي ضحى...

- في الجمل القصيرة، في مختلف المحطات، في مختلف التصريحات.

- في تكرار الجمل: (لكننا مستمرون:13)، (فشلنا:16).

- في الصفة والموصوف: المؤسسات الصغيرة، هيئة كبرى، برنامج كبير، السكن الواسع.

- في العدد والمعدود: اثنين وعشرين، سبعة وعشرين، ألفين وواحد وعشرين...

على المستوى الدلالي: في الحقوق الدلالية:

| حقل الفشل                                                                                  | حقل الدولة                                                                                 | حقل الثورة                                                                                                                                           |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العجز، عدم التمكن<br>اختلالات، فشلنا، العشوائية،<br>عدم القدرة، عدم الصدق، سوء<br>التسيير. | مؤسسات، وزراء، الحكومة<br>رئيس الجمهورية، حدود<br>الاقتصاد، لقاء الولاة، المدن<br>الجديدة. | ثوار، اعلان الثورة، قرار<br>المجاهد، التاريخ، أبطال<br>الأبرار، شهيد، مضطهدين<br>بناء الدولة، مجوعين<br>محاصرين، الاستقلال، محكوم<br>عليهم بالاعدام. |

المداخلة<sup>1</sup>: (07)

النائب: حبيب زقاد      الولاية: الجزائر العاصمة      مدة المداخلة: 5:03د

| التعبير العامي | التعبير الفصح  | التفسير                                         |
|----------------|----------------|-------------------------------------------------|
| نتباهي بيه     | لنتباهي بها    | يمتاز أسلوبه بالصرامة وقد استعمل بعض الكلمات    |
| وأخيرهم        | وأخرهم         | بالعامية غير أنه استعمل التعبير بالكلمات الفصحى |
| نتاع النهار    | لقناة نهار     | أكثر، كموضوع مداخلته الموجه للشعب وهي           |
| هوما لثنين     | هما الاثنان    | العقوبات الصادرة ضد العنف والفوضى.              |
| واش قال        | ماذا قال       |                                                 |
| البارح         | البارحة        |                                                 |
| كان مجرم       | كان مجرما      |                                                 |
| واش تقلهم      | ماذا تقول لهم  |                                                 |
| بالمعرفة       | بالواسطة       |                                                 |
| إنتايا كذلك    | أنت كذلك       |                                                 |
| الجزاير        | الجزائر        |                                                 |
| ولادك          | أولادك         |                                                 |
| في الماريكان   | في أمريكا      |                                                 |
| ماعنديش        | لا يوجد عندي   |                                                 |
| في الكارطون    | في ورق الكرتون |                                                 |

التعليق على الجدول: كانت الإزدواجية في هذا الخطاب متوسطة نسبيا.

<sup>1</sup><https://www.youtube.com/watch?v=N1Dp41hs7-1>

[Y&feature=share&fbclid=IwAR0NKeidd6TIBvI1IHbdEVNUS5UhQGDuxJ9Sc1XPpFNsnXOjsog](https://www.youtube.com/watch?v=N1Dp41hs7-1&feature=share&fbclid=IwAR0NKeidd6TIBvI1IHbdEVNUS5UhQGDuxJ9Sc1XPpFNsnXOjsog)

[HclkV0A0](https://www.youtube.com/watch?v=N1Dp41hs7-1)، تم نشره في 2016/04/14، تمت الزيارة في 2019/06/12، الساعة: 11:30.

المستوى الصوتي: لاحظنا أنه استعمل التشديد في: النصوص، الشعوب اللصوص، يُعدّ، التلاعب، وضمفوكم.

على مستوى التنعيم: وأن نبراته نبرات استهجان وشكوى: ما معنى تكميم الأفواه، عدالة الجزائر.

وأن هناك زيادة كالممدود دلالة على التأكيد، النصوص، اللصوص، الجزائري، لعبيدي، غوول، خليل، النهار.

على المستوى الصرفي: الأفعال التي أعتمد عليها النائب هي أفعال مضارعة مثل نضع، تكميم، يقول، قمع، تحوّر، تتعلق... وهي تدل على الإثبات والتوكيد للواقع المعيش.

كما لاحظنا تكرار عبارات تكرار تام: عدالة الجزائر / عدالة الجزائر، وشبه تكرار: اللصوص، النصوص، الفساد، الفاسد.. والتكرار عموما جاء للتشبيه والتأكيد.

على المستوى التركيبي: لقد اعتمد النائب على التقديم والتأخير تارة ولإثبات المعنى وتارة

لإثارة الحقائق وشدة الانتباه مثل: حقائق مثيرة تتعلق بسير التحقيقات، وهي في الأصل تتعلق بسير التحقيقات وأيضا وثائق حصرية بحوزة قناة النهار المفروض بحوزة النهار وثائق حصرية.

على مستوى التكرار: نرى أنه كرر في العديد من الألفاظ مثل: النصوص اللصوص الجزائري، الجزائري، المتورطين، المتورط، النهار، النهار، الحق، الحق.

وكّلها جاءت للتأكيد، ولا ننسى تكرار الأسماء في كل مرة.

كما لاحظنا أن هناك تكرار لحرف الزاء مجهور كلي، تكراري.

على المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية

| حقل السياسة                                          | حقل الإنسان                                           |
|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| السياسي، الجزائر، قوانين، الشعب، عدالة،<br>القانونية | اللصوص المواطن البسيط ، جماعة<br>الأشرار، مجرم، سارق. |

المداخلة<sup>1</sup> (08)

النائب: محمد بابا علي      الولاية: تمنراست      مدة المداخلة: 05:34د

| التعبير العامي | التعبير الفصيح | التفسير                                     |
|----------------|----------------|---------------------------------------------|
| مانقدرش        | لا أستطيع      | نلاحظه أن أسلوبه كلّه لوم وشكوى وتحدي،      |
| ندخل           | أدخل           | وكانت جل كلماته بالعامية والفصحى تكاد تختفي |
| حطينا عليه     | وضعنا عنده     |                                             |
| انتاع عمل      | للعمل          |                                             |
| واحنا واثقين   | ونحن واثقين    |                                             |
| بلي تكون       | بوجود          |                                             |
| نحط            | أضع            |                                             |
| اللي           | الذي           |                                             |
| احنا           | نحن            |                                             |
| تهاوشوا علينا  | تشجاروا لأجلنا |                                             |
| مايخلاش        | لايخلو         |                                             |
| مش مشاكل       | ليست مشاكل     |                                             |
| مكانش          | لايوجد         |                                             |
| طبّة           | أطباء          |                                             |
| تروح ليهم      | تذهب إليها     |                                             |
| دير الحل       | تجد الحل       |                                             |
| داوي           | تعالج          |                                             |

1

<https://www.youtube.com/watch?v=LN4KIUneVfs&feature=share&fbclid=IwAR0OO81hhl53Zi>

KTBNlhKK88LcMnu4-VDLKAmE8tYdksZXWHo2t1Ov1MtEY ، تم نشره في: 2018/09/29، تمت

الزيارة في 2019/06/12، الساعة: 11:30.

|             |                |  |
|-------------|----------------|--|
| اللي حاب    | الذي يريد      |  |
| باش يداونا  | ليعالجوا لنا   |  |
| العسكر      | العسكر         |  |
| أنا كي نقول | أنا عندما أقول |  |
| نحننا       | نحن            |  |
| عيننا       | تعبنا          |  |

**التعليق على الجدول:** الازدواجية في هذا الخطاب بنسبة كبيرة

المستوى الصوتي: خطاب هذا النائب رزين وثابت لكنه ذو نبرة حادة للتعبير عن المعاناة.

ولاحظنا أن الحروف الأكثر نسبة "س" و "ر" فالسين رخو مهموس للتعبير عن المكونات

وأما الراء: تكراري مجهور كلي متوسط ربما قصده لتكرار الطلب

**المستوى التركيبي:**

التقديم والتأخير: مثل تهاوشو علينا، الناس تهاوشوا علينا

لأبراز المشكل مانقدرش ندخل لأن الوزير حطينا عليه الانشغالات.

لأن الوزير حطينا عليه الانشغالات مانقدرش ندخل.

لإبراز السبب.

الحذف: مثل قريتو، من دراهم حاسي مسعود/ قلنا أنتم قريتوا من دراهم حاسي مسعود.

نحن الغاز المفروض نحنهم الغاز/ نحن الذهب المفروض نحنهم الذهب.

التكرار: هناك تكرار لكلمة الوزير لإثبات الطلب أيضا كلمة الدستور للتأكيد على المسؤول.

المستوى الصرفي:

الخروج على المستوى الصرفي: حطينا أصلها حطيت، طبه أطباء، الربعة - الأربعة

غلب الفعل المضارع عن باقي الأفعال لإثبات وتوكيد الحاضر المعاش والمشاكل المطروحة

المستوى الدلالي:

| حقل الطب                                         | حقل السياسة                                      |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| العلاج، الأطباء، الطبيب، طبه، الدواء،<br>تتعالج. | سيدي الرئيس السادة الوزراء، الوزير،<br>المؤسسات. |

المدخلة<sup>1</sup> (09)

النائبة: صليحة قاشي      الولاية: المغير      مدة المدخلة: 4.53د

| التعبير العامي | التعبير الفصيح | التفسير                                        |
|----------------|----------------|------------------------------------------------|
| ثلاثة          | ثلاثة          | خطاب هذه النائبة كان بالعربية الفصحى تكاد تكون |
| ربعين          | أربعون         | خالية من التعبير العامي.                       |
| تسعة وربعين    | تسعة وأربعون   |                                                |
| إنو            | إنه            |                                                |

التعليق على الجدول: الازدواجية منعقدة في هذا الخطاب إلا من بعض الكلمات العامية.

المستوى الصوتي: نلاحظ أن النائبة استعملت التسكين للتأكيد عن كل كلمة تقف عندها: تستهدف، هدف، يتحقق، مستحقيها، محل، التحصيل، العقار...

ولاحظنا أيضا أنه من أكثر الحروف الواردة في الخطاب حرف السين الذي هو مهموس غير مفخم ومن صفاته أنه رخو ربما يوحي لنا مدى تعبير النائبة عن ما يدور في جعبتها بكل رزانة وثبات.

المستوى الصرفي: من الناحية الصرفية أن لاحظنا أن النائبة متمكنة من اللغة العربية، حيث اعتمدت على الفعل المضارع أكثر من غيره، مثل: يبحث، لا يعمل، تسكين، يبقى، أبقت. تهدد، نستهدف، لا يستفيد... وذلك لأثبات ما جاءت به من اهتمامات وتطلعات.

<sup>1</sup> [https://www.youtube.com/watch?v=9-O9jK-KfQM&feature=share&fbclid=IwAR2qj\\_vXvMqauvTBYQpyPbj8eWSmbp7OKnH6-ViFei2JY88OsZh7hGwEPXM](https://www.youtube.com/watch?v=9-O9jK-KfQM&feature=share&fbclid=IwAR2qj_vXvMqauvTBYQpyPbj8eWSmbp7OKnH6-ViFei2JY88OsZh7hGwEPXM)

، تم نشره في: 2017/11/19، تم نشره في: 2018/09/29، تمت الزيارة في

2019/06/12، الساعة: 11:30.

**المستوى التركيبي:** التركيب كله محكم ومتقن، إلا هناك بعض التقديم والتأخير الجائز مثل: إن تحسين التحصيل وترشيد الاستهلاك، ومحاربة التهريب من أهم الأولويات وترشيد الاستهلاك ومحاربة التهريب وذلك لاثبات الأولويات ونلاحظ عدة تكرارات: تكرار تام، قانون المالية، التحويلات، القدرة الشرائية.

**المستوى الدلالي:**

| حقل المال                                                                           | حقل السياسة                                                                        |
|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| قانون المالية، الضرائب، المالية، القدرة الشرائية، وزير المالية، الضريبة، الاستثمار. | السادة، الوزراء، قانون، سياسة الاجراءات، الأزمة، الاستبدال، السيد الوزير، العدالة. |

المداخلة<sup>1</sup> (10)

النائب البرلماني: نبيلة بيازة شلبي      الولاية: عنابة      مدة المداخلة: 12:41

| التعبير العامي | التعبير الفصيح | التفسير                                            |
|----------------|----------------|----------------------------------------------------|
| حنا            | نحن            | بالرغم من أنها أستاذة قانون إلا أن أغلب كلامها كان |
| نُتمن          | نُثمن          | بالعامية وأسلوبها دفاعي عن رأي وشرح للقوانين       |
| مايخفاش        | لا يخفى        |                                                    |
| يعملوه         | يعملونه        |                                                    |
| انقولو عنو     | نقول عنه       |                                                    |
| نسمع زميلي     | استمع لزميلي   |                                                    |
| هزيت ايدي      | رفعت يدي       |                                                    |
| لا نغلط        | لأنخطئ         |                                                    |
| بلي هذا        | أن هذا         |                                                    |
| باه نخرجوا     | لنخرج          |                                                    |
| مقّنعين        | مقتنعين        |                                                    |
| لأنني          | لأنني          |                                                    |
| زاريين         | مسرعين         |                                                    |
| ماتعرفوش       | لا تعرفون      |                                                    |
| أنا نقله       | أنا أقول له    |                                                    |
| نقريك          | أدرسك          |                                                    |

التعليق على الجدول: الازدواجية متوسطة في هذا الخطاب بالنسبة لكمية التعابير

<sup>1</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=wibBuXhDqN0&feature=share&fbclid=IwAR0h-1B7bY3hLm711N8GEXgb5iGFlvSSzQHypohJqq0zyjiXUlsbAO7LKTP1>

تم نشره في: 2017/02/19، تم نشره في: 2018/09/29، تمت الزيارة في 2019/06/12، الساعة: 11:30.

بين الفصيح والعامي.

**المستوى الصوتي:** كان خطابها هادئا يكاد يكون خال من التشديد والنبرات القوية

لكن كله تنعيم لإضافة نوع من التأكيد عن كلامها، مثل هذا القانون، كان عن دراسة قانونية.

والخطاب كان العبارة على شرح لدرس في القانون بكل نبراته وتوضيحاته، ولقد كان هناك العديد من التكرارات منها: كلمة سيدي، القانون وغيرها.

ولاحظنا أيضا أن أكثر حرف تكرر في الكلمات هو حرف س ق، فالسين مهوس غير مفخم وأيضا ق مهوس غير مفخم بالرغم من أن من صفاته الشدة، هذا دليل على أن النائبة أرادت أن توصل كلماتها وتوضح مبادئها فقد.

**المستوى الصرفي:** اعتمد عن الفعل الماضي والمضارع معا تقريبا، وذلك لشرح ما جاء من قبل ولإثبات ما قد يأتي أو يحدث في الوقت الحالي.

ولاحظنا أن هناك كلمات خارجة عن المستوى الصرفي: مثل: اخلالات أصلها اختلالات، كنت أصلها كُنت للذكر.

**المستوى التركيبي:** التقديم والتأخير مثل :

وذلك لأثبات ضرورة الاحتياج { الدولة اليوم محتاجة للمواطن  
الدولة محتاجة اليوم للمواطن

وذلك لأثبات ضرورة الوقت { ولكن يوم لا نغلط ولاننوه المواطن  
ولكن لانغلط ولانتنوه المواطن اليوم

التكرار النسقي: ليس من باب المجاملة، ليس من باب الفراغ وتكرار تام مثل: القانون عدة مرات وعبارة سيدي المحترم مرتين، وعبارة بانخرجو مقنعين.

المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل السياسة                                                                                                                                                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الوزراء، الوفد، المؤسسات، الوطنية،<br>الدولة، المواطن، نائب، نقابي، سيدي،<br>الشعب، الاصلاحات، بلدي<br>دراسة قانونية، الحقيقة، القانون، قانون<br>التعاقد، حق أساسي، مشرع |

المداخلة<sup>1</sup> (11)

مدة المداخلة: 5:04

الولاية: بومرداس

النائب: السعيد زوار

| التعبير العامي    | التعبير الفصيح     | التفسير                         |
|-------------------|--------------------|---------------------------------|
| حتى انعبرو        | حتى نُعبّر         | لاحظنا أن النائب يستعمل التعبير |
| وحتى اللي         | وحتىّ الذي         | العامي بشكل كبير وأسلوبه كله    |
| يتكلمها           | يتكلم عنها         | تساؤلات وتطلعات                 |
| الارقام اللي مدها | الارقام التي أعطاه |                                 |
| بدابيه            | بدأ بها            |                                 |
| اكمل بيها         | يكمل بها           |                                 |
| واش من ايجابيات   | أين هي الايجابيات  |                                 |
| جابتها            | جاءت بها           |                                 |
| تاع عشرين سنة     | لعشرون سنة         |                                 |
| كاين بعض          | يوجد بعض           |                                 |
| العايلة           | العائلة            |                                 |
| يسكنو فيها الجنون | يسكن فيها الجن     |                                 |
| السكة مخصصة       | السكة ينقصها       |                                 |
| لازم تلقاو        | يجب أن تجدوا       |                                 |
| مالقينا           | لم نجد             |                                 |
| انظن بلي          | أظن أنه            |                                 |
| عليش              | يعيش               |                                 |
| وصلوا             | وصل إليه           |                                 |

|     |     |  |
|-----|-----|--|
| ملح | جيد |  |
|-----|-----|--|

التعليق على الجدول: الازدواجية عالية في هذا الخطاب وغلبة العامة على التعبير الفصيح.

المستوى الصوتي: بدأ النائب خطابه بنبرات قوية والتسكين في باقي الخطاب مثل: آراءنا، العامة، تحقق، نتكم، التدخل...

كما استعمل التنغيم ليعبر أكثر عن انشغلاته: أقوى، هابط، طالع.

كما استعمل بعض المدود: ايجابيات المؤسسات الجنون.

ولاحظنا أنه كرر العديد من الكلمات لإثبات العنى المقصود مثل: السيد، السياسة العامة، المؤسسات، السكنات، الشعب، الحراك الشعبي.

المستوى الصرفي: غلب الفعل المضارع عن باقي الأفعال منها: نعبروا، نتحكم، تحقق، يتكلم، تتحملو، لإثبات الانشغالات المعينة كما أنه استعمل كلمات خارجة عن المستوى الصرفي، مثل: اروحاتنا، أرواحنا، الجنون، الجان.

المستوى التركيبي:

- التكرار: التكرار النسقي: إلا كان هابط/ إلا كان بالتضخم طالع.

- التكرار التام: مثل السكنات العهدة الخامسة، أمام، البلاد.

- الحذف: مثل وإذا كان بالقدرة الشرائية ضعيفة، وإذا كان التدخل بالقدرة الشرائية ضعيفة، الحراك الشعبي ناض لا للتوريث وناض لا للفاسدين.

الحراك الشعبي ناض من أجل لا للتوريث، وناض من أجل لا للفاسدين.

المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل السياسة                                                                                             | حقل المال                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| السيد رئيس المجلس، السادة الوزراء، رئيس الحكومة، الحراك الشعبي: التوريث، الدستور، العهدة الخامسة الشعب. | اقتصادها، الدينار، التضخم، القدرة الشرائية. |

المدخلة<sup>1</sup>: (12)

النائب: ليلي حاج اعراب      الولاية: البويرة      مدة المدخلة: 4:05د

| التعبير العامي | التعبير الفصيح | التفسير                                          |
|----------------|----------------|--------------------------------------------------|
| أقضيتم         | وضعتم          | كان أسلوبه كله لوم والتهديد والتعبير الفصيح أكثر |
| ما تحقروش      | لا تحقروا      | من التعبير العامي                                |
| ماسبتوش        | لا تسبوا       |                                                  |
| ماتعلّوش       | لا تثيروا غضبه |                                                  |
| قلناهم         | قلناها         |                                                  |

التعليق على الجدول: الازدواجية متوسطة نسبيا في هذا الخطاب.

**المستوى الصوتي:** لاحظنا أن النائب استعملت التسكين تقريبا في كل كلماتها وذلك للتهديد الذي أظهرته في كلامها مثل، فات الحصيلة، ضائع، لا منفذ، وكان النبر عندها تشديد على كل كلمة تتكرر، احتقان.

ولاحظنا تكرار كثير لكلمتي الجزائر والشعب، الوطن، في عدة جمل وهناك تواجد كبير وتكرار لحرف الراء وهو حرف مجهور محلي يعبر عن ما في داخلها من معارضة واستهجان ورفض للواقع المعيش.

**المستوى الصرفي:** لاحظنا أن النائب استعملت الفعل الماضي أكثر من المضارع مثل: فات، أفقدتم، أوقعتم، أهينت، اغتصبتم، حرفتم.

وكأنها تريد أن تقول وتصف ما حدث للجزائر من جراء الأحداث السياسية.

كما لاحظنا أن هناك أخطاء صرفية آهلين بدل مؤهلين للتوعد.

### المستوى التركيبي:

الحذف: أكثر من نصف قرن تكرر اختقار انقلابات صراع بدل من أكثر من نصف قرن  
كان هناك اختقار انقلابات صراع

فكانت حصيلة عشرين سنة سلب تبديد وسرقة

فكانت حصيلة عشرين سنة هي سلب تبديد وسرقة

لقد كررت النائبة عدة كلمات: الوطن، الوطنية، شبه تكرر

تكرار نسقي: لقد فات وقت الحصيلة

لقد أهينت المؤسسات

تكرار تام: في لفظ الجزائر، نناشدكم للتعقل.

المستوى الدلالي: في الحقول الدلالية:

| حقل السياسة                                                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجماعة الوطنية، الشعب، الاستبداد،<br>الوطن، الوزير الأول، الأجانب، نظام<br>الحكم، امبراطورية، البارونات، إمارة<br>الطغيان. |

التعليق على الدراسة الوصفية السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسة الوصفية السابقة أن الخطابات البرلمانية المدروسة كانت على المستويات التحليلية اللغوية، مرتكزة على أكثر الظواهر بروزا في هذه الخطابات على مختلف المستويات، وكانت موزعة كالاتي:

**في المستوى الصوتي:**

على مستوى صفات الحروف: كانت حروف الجهر الأغلب والأكثر في هذه الخطابات.

على مستوى النبر: متمركزا على أواسط الكلمات وأواخرها.

على مستوى التنغيم: طغيان النغمة العالية في هذه المداخلات.

**في المستوى الصرفي:**

في الأوزان: تكرار الوزن: فاعل - مفعول - مفاعيل.

في الصدور والسوابق: تكرار السابقة: النون، والياء، والتاء.

في الاعجاز واللوحي: تكرار اللواحق: واو الجماعة، الضمير المتصل "الكاف".

**في المستوى التركيبي:**

في الروابط: الواو، الفاء، ثم، كذلك، لأن.

في صلة الموصول: اللي.

في طول الجملة وقصرها: الجمل القصيرة هي المسيطرة على هذه الخطابات.

في المستوى الدلالي:

كان حقل السياسة غالبا وهذا طبيعي فالخطابات سياسية في نوعها.

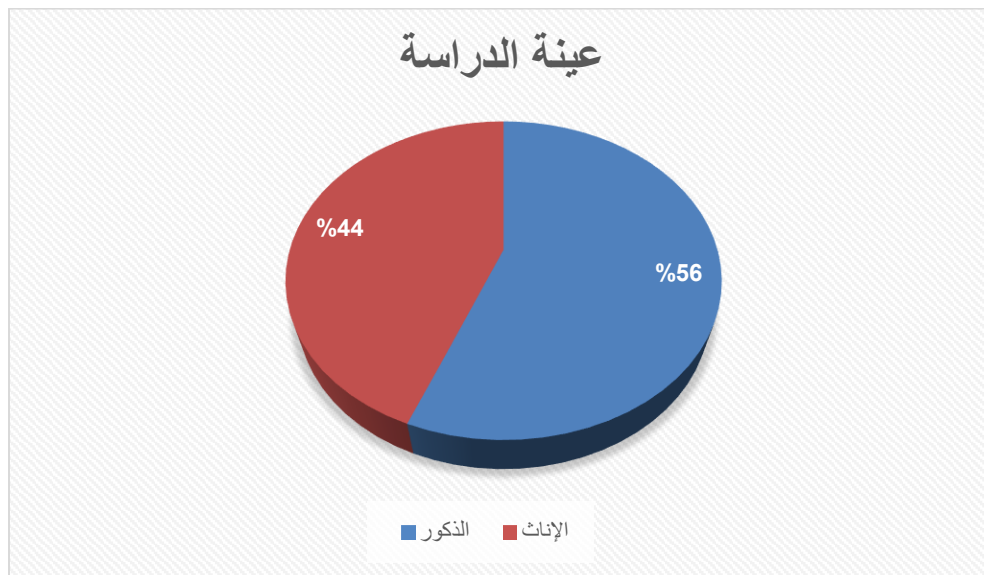
## تحليل الإستبيان:

### الدراسة الاحصائية للاستبيان:

#### 1- النسبة المئوية للذكور والإناث:

| عينة الدراسة ( 50 نائب ) |        |        |
|--------------------------|--------|--------|
| الذكور                   | الإناث |        |
| 28                       | 22     | العدد  |
| % 56                     | %44    | النسبة |

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث حيث أن الأولى كانت (56%) والثانية (44%).



2- توزيع نسب الذكور والإناث حسب الفئات الأتية: العمر، الوسط، المؤهل العلمي.

| الذكور |       |                | الإناث |       |                |
|--------|-------|----------------|--------|-------|----------------|
| النسبة | العدد | الفئات         | النسبة | العدد | الفئات         |
| 21.42% | 6     | أكثر من 30 سنة | 4.54%  | 2     | أكثر من 30 سنة |
| 35.71% | 10    | بين 40-50 سنة  | 27.27% | 12    | بين 40-50 سنة  |
| 42.85% | 12    | بين 50-60 سنة  | 18.18% | 8     | بين 50-60 سنة  |
| 35.71% | 10    | قروي           | 13.63% | 6     | قروي           |
| 64.28% | 18    | حضري           | 36.36% | 16    | حضري           |
| 17.85% | 5     | متوسط          | 13.64% | 3     | متوسط          |
| 28.57% | 8     | ثانوي          | 22.72% | 5     | ثانوي          |
| 53.58% | 15    | جامعي          | 63.64% | 14    | جامعي          |

التعليق على الجدول: نلاحظ أن الفئات العمرية بالنسبة للسن: (أكثر من 30 سنة) كانت أعلى عند الذكور بنسبة (21.42%) والإناث بنسبة (4.54%)، كذلك الأمر بالنسبة للسن (40-50 سنة) حيث نجد الذكور بنسبة (35.71%) والإناث بنسبة (27.27%).

وأيضاً السن بين ( 50-60 سنة) نجد الذكور بنسبة ( 42.85%) بينما الإناث أقل من الذكور نسبة حيث يمثلون ( 18.18%).

- أما بالنسبة لفئة الوسط: نجد أن الذكور أعلى نسبة من الإناث في الوسط القروي فالذكور بنسبة ( 35.71%)، والإناث بنسبة ( 13.63%) كذلك الأمر بالنسبة للوسط الحضري حيث نجد الذكور متفوقاً بنسبة ( 64.28%) والإناث بنسبة ( 36.36%).

- أما بالنسبة للمؤهل العلمي: فيتصدر الذكور نسب المستوى المتوسط والثانوي حيث يمثل المستوى الأول نسبة ( 17.85%) عند الذكور وبنسبة ( 13.64%) عند الإناث ويمثل المستوى الثاني بنسبة ( 28.57%) عند الذكور وبنسبة ( 22.72%) عند الإناث، أما بالنسبة للمستوى الجامعي نجد الإناث متفوقات بنسبة ( 63.64%) بينما نجد الذكور يمثلون نسبة ( 53.58%).

3- توزيع النسب المئوية حسب الولايات التي تشمل أفراد العينة المدروسة:

| الذكور |       | الإناث |       |          |
|--------|-------|--------|-------|----------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | الولايات |
| %6     | 3     | %4.54  | 2     | تبسة     |
| %8     | 4     | %11.36 | 5     | الوادي   |
| %20    | 10    | %13.63 | 6     | الجزائر  |
| %4     | 2     | %4.54  | 2     | المدية   |
| %2     | 1     | %00    | 0     | وهران    |
| %8     | 4     | %6.81  | 3     | تلمسان   |
| %2     | 1     | %00    | 0     | تمنراست  |
| %2     | 1     | %4.54  | 2     | النعام   |
| %4     | 2     | %2.27  | 1     | باتنة    |
| %00    | 0     | %2.27  | 1     | سطيف     |

التعليق على الجدول: نلاحظ أن الولايات الشمالية متصدرة نسب الذكور والإناث حيث نجد

أن نسبة الذكور حسب الولايات موزعة كالآتي :

- ( الجزائر 20%)، ( تلمسان 8%)، ( المدية 4%)، ( باتنة 4%)،

( وهران 2%) (سطيف 0%).

- ونسبة الإناث حسب الولايات موزعة كالآتي: ( الجزائر 13.63%)، ( تلمسان

6.81%)، ( المدية 4.54%)، ( باتنة 2.27%)، ( سطيف 2.27%)

( وهران 0%).

- أما بالنسبة للولايات الجنوبية نلاحظ انخفاض نسب الذكور والإناث حيث نجد نسبة الذكور حسب الولايات موزعة كالآتي: ( الوادي 8%)، ( تبسة 6%)، ( النعامة 2%)، ( تمنراست 2%).
- ونسبة الإناث حسب الولايات موزعة كالآتي: ( الوادي 11.36%)، ( تبسة 4.54%)، ( النعامة 4.54%)، ( تمنراست 00%).

4- توزيع نسب الذكور والإناث حسب الأسئلة المطروحة في الإستبيان:

| الذكور |     |    |          |        |        | الإناث |     |    |          |        |    |
|--------|-----|----|----------|--------|--------|--------|-----|----|----------|--------|----|
| العدد  |     |    | النسبة % |        |        | العدد  |     |    | النسبة % |        |    |
| رقم    | نعم | لا | أحيانا   | نعم    | لا     | أحيانا | نعم | لا | أحيانا   | نعم    | لا |
| 01     | 10  | 18 | /        | 17.85% | 38.15% | /      | 15  | 07 | 28.1     | 15.90% | /  |
| 02     | 01  | 27 | /        | 01.78% | 54.22% | /      | 22  | 02 | 39.46%   | 04.54  | /  |
| 03     | 26  | 02 | /        | 46.42% | 09.58% | /      | 03  | 19 | 0.82     | 43.18  | /  |
| 04     | 00  | 28 | /        | 00%    | 56     | /      | 21  | 01 | 41.28    | 2.72   | /  |
| 05     | 01  | 27 | 00       | 07.79% | 48.21  | 00     | 20  | 02 | 39.46    | 4.54   | 00 |
| 06     | 00  | 24 | 04       | 00%    | 42.85  | 13.15  | 16  | 01 | 36.36%   | 2.27   | 05 |
| 07     | 02  | 24 | 02       | 6.57%  | 42.85  | 6.57   | 04  | 12 | 3.1      | 27.27  | 06 |
| 08     | 23  | 01 | 04       | 41.01  | 1.78   | 7.14   | 01  | 21 | 2.27     | 41.73  | 00 |
| 09     | 02  | 23 | 03       | 9.44   | 41.01  | 5.35   | 15  | 02 | 28.1     | 4.54   | 05 |
| 10     | 26  | 00 | 02       | 46.42  | 00     | 9.58%  | 00  | 22 | 00       | 44     | 00 |
| 11     | 00  | 22 | 06       | 00     | 39.28  | 16.72  | 19  | 00 | 43.18    | 00     | 03 |
| 12     | 00  | 26 | 02       | 00     | 46.42  | 9.58   | 18  | 01 | 40.9     | 2.27   | 13 |
| 13     | 20  | 06 | 02       | 35.71  | 16.72  | 3.57   | 02  | 16 | 4.54     | 36.36  | 04 |

التعليق على الجدول: نلاحظ بالنسبة للذكور كانت أعلى نسبة في الخانة نعم في السؤال

الثالث والعاشر بنسبة ( 46.42%) وأقل نسبة في السؤال الثاني بنسبة ( 1.78%) أما

بالنسبة للخانة لا فأعلى نسبة كانت في السؤال الثاني بنسبة ( 54.22%) وأقل نسبة في

السؤال الثامن بنسبة

( 1.78%) أما بالنسبة لخانة أحيانا فأعلى نسبة كانت للسؤال الحادي عشر بنسبة (

16.72%) وأقل نسبة كانت في السؤال الثالث عشر بنسبة ( 3.57%).

- كما نلاحظ بالنسبة للإناث أن أعلى نسبة في الخانة نعم كانت للسؤال العاشر بنسبة ( 44%) وأقل نسبة كانت من نصيب السؤال الرابع والسادس بنسبة ( 2.72%)، أما في الخانة لا فأعلى نسبة كانت في السؤال الحادي عشر بنسبة ( 43.18%) أما بالنسبة للخانة أحيانا فأعلى نسبة كانت من نصيب السؤال السابع بنسبة ( 13.63%) وأقل نسبة كانت من نصيب السؤال الثالث عشر بنسبة ( 3.1%).

5-توزع نسب الذكور والإناث حسب الوسط القروي والحضري للفئات العمرية الثلاثة المدروسة:

|       | أكثر من 30 سنة |        | بين 40-50 سنة |       | بين 50-60 سنة |       |
|-------|----------------|--------|---------------|-------|---------------|-------|
|       | قروي           | حضري   | قروي          | حضري  | قروي          | حضري  |
| متوسط | 8.35%          | 15%    | 5%            | 9%    | 4.16%         | 7.5%  |
| ثانوي | 13.38%         | 24%    | 8.40%         | 14.4% | 6.66%         | 5.42% |
| جامعي | 25%            | 25.28% | 15%           | 30.9% | 17.58%        | 12%   |

**التعليق على الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول أن في الفئة الأولى السن بين ( أكثر من 30 سنة ) المستويات الدراسة الثلاثة في الوسط الحضري كانت النسبة أعلى مقارنة بالوسط القروي، كذلك هو الأمر لفئة السن ( 40-50 سنة)، ( 50-60 سنة) مع محافظة المستوى الجامعي على أعلى النسب دائما بين بقية المستويات وباختلاف الوسطين يليه المستوى الثانوي ثم المستوى المتوسط .

|       | أكثر من 30 سنة |        | بين 40-50 سنة |        | بين 50-60 سنة |        |
|-------|----------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|
|       | قروي           | حضري   | قروي          | حضري   | قروي          | حضري   |
| متوسط | 2%             | 2.4%   | 1.5%          | 4%     | 2.25%         | 6%     |
| ثانوي | 4%             | 14%    | 2.5%          | 6.66%  | 2.5%          | 10%    |
| جامعي | 7.6%           | 19.96% | 9.63%         | 25.76% | 8.88%         | 11.27% |

**التعليق على الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول أن في الفئة الأولى السن بين ( أكثر من 30 سنة ) المستويات الدراسة الثلاثة في الوسط الحضري كانت النسبة أعلى مقارنة بالوسط القروي، كذلك هو الأمر لفئة السن ( 40-50 سنة )، ( 50-60 سنة ) مع محافظة المستوى الجامعي على أعلى النسب دائما بين بقية المستويات وباختلاف الوسطين يليه المستوى الثانوي ثم المستوى المتوسط.

خاتمة

من خلال البحث الذي قمنا به حول " نماذج الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي الجزائري مداخلات البرلمانيين " خلّصنا إلى نتائج عديدة نذكر أهمها :

- كان العامل التاريخي أكثر العوامل تأثيرا في تفشي ظاهرة الازدواجية اللغوية على مستوى مختلف المجالات في الجزائر.

- علاقة الخطاب السياسي بالازدواجية هي أن الازدواجية ظاهرة مادتها الخطاب والخطاب يشكّل نوعا من أنواعها.

- تشكّل الازدواجية حسب الفئات المدروسة تفاوتاً في استخدامها وتترتب تنازليا كالاتي:

- ◆ فئة الأعمار: (شيوخ، شباب، كهول)، (عجائز، سيدات، شابات).
- ◆ فئة الجنس: الذكور أكثر من الاناث ونعتقد أنه راجع لكثرة تعاملاتهم اليومية وتواجدهم خارج البيت حيث يتفشى استعمال العامية بكثرة وبالتالي كنتيجة حتمية تعودهم على هذا المزيج.
- ◆ فئة المؤهل العلمي: بالنسبة للإناث: مستوى جامعي ثم ثانوي ثم متوسط. بالنسبة للذكور: مستوى جامعي ثم ثانوي ثم متوسط.
- ◆ فئة الوسط: بالنسبة للجنسين: نجد الوسط الحضري بسنبة أعلى مقارنة بالوسط القروي.
- ◆ فئة الولايات: بالنسبة للجنسين: نسبة الولايات الشمالية أعلى من الولايات الجنوبية.

- تباينت آراء النواب في الازدواجية اللغوية من حيث تصنيفها:

- ◆ الفريق الأول: يرى أن هذه الظاهرة صحية وضرورية وتخدم أغراضا كثيرة أهمها إيصال صوتهم للحكومة وللشعب بدرجة أولى وهو الأعلى نسبة رغم اقرارهم بأهمية الفصحى.

♦ الفريق الثاني: يرى بأهمية الفصحى وأهمية استخدامها في مداخلاتهم حيث تمثل شكلا حضاريا ولغة دبلوماسية أقرب لطبيعة السياسة والسياسيين.

- تتحكم الأسباب الآتية المرتبة تنازليا في قنوات النواب بعدم الالتزام بنمط واحد من اللغة وذلك دليل على عدم ارتباط سبب بآخر منطقيا بالضرورة:

♦ التوجه الديني مع المؤهل العلمي.

♦ المؤهل العلمي مع الوسط.

♦ الجنس مع الولاية.

- الوعي بالمؤهل العلمي حيث يمكن أن تكون هناك مشكلة في الاستطرد بالفصحى لكن الفكرة موجودة وطرحها بطريقة تخدم الانشغال المقصود، وبالتالي فلا نرى اختلافا في الوعي بين النائب أحادي ومزدوج النمط اللغوي.

- ظاهرة الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي لا تنقص أو تحط من قيمة وأهمية المداخلة .

ونرجو أن تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة لمن يأتي بعدنا من الباحثين، فمجال الازدواجية واسع شاسع والبحث فيه كان ومازال وسيضل مستمرا.

لعل آخر ما نختم به حمد الله، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا يليق بجلاله سبحانه، ونشكره لتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

# قائمة المصادر والمراجع

♦ القرآن الكريم.

♦ الكتب:

1-ابراهيم صالح الفلاي، الازدواجية اللغوية بين النظرية والتطبيق، دن، الرياض، ط1، 1996م.

2-إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة، مطبعة مصدر ج1، 1960م، مادة خطب.

3-ابن منظور: لسان العرب: باب "اللام" مدة "لغا".

4-إلياس أنطوان إلياس، قاموس إلياس العصري، دار الجليل، بيروت، 1972م.

5-الزاوي خالد، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورص، القاهرة، مصر، 2006.

6-عبد الرحمان بن خلدون، تاريخ العلامة ابن خلدون، دار الكتاب اللبناني، لبنان، 1981.

7-عبد السلام المسدي من خلال النصوص، النشرة الأولى، دار التونسية للنشر، 1984.

8-عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، 1996.

9-علي بن هادية وبلحسين البليش الجيلاني بن الحاج يهي، القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية لكتاب، الجزائر، 1991م.

10-فخر الدين قباوة، المهارات اللغوية و عروبة اللسان و دراسات في علوم اللغة و الأدب، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط:1، 1999.

## قائمة المصادر والمراجع

- 11-فرديناند دوسوسير، علم اللغة العام، تريونيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، 1985.
- 12-الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار البصائر ، بيروت ، لبنان، 1992، مج2، مادة ( ز،و،ج).
- 13-فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة - المجالات و الإتجاهات - دار قباء الحديثة للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2007.
- 14-الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الجزء الأول، د، ط، دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت، مادة(زوج).
- 15-مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب.
- 16-محمد ألتو يحي، راجي الأسمر: المعجم المفصل في علوم اللغة ( الأنسيانيات)، دار الكتب العلمية بيروت، 2001، مج:01.
- 17-محمد عزيز الحبايبي، تأملات في اللغو واللغة، الدار كاتب، ليبيا، (د، ت).
- 18-محمد علي خولي، الحياة مع لغتين، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2002، ط1.
- 19-محمد محمد داود، اللغة والسياسة في عالم ما بعد 11 سبتمبر، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 20-مصطفى الصادق الرافعي، وحيي القلم، مكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د.ت)، مج 3.

### المجلات العلمية:

- 21- سيدي محمد بلقاسم، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 2،  
22- علي فهمي الخشيم، الفصحى وعاميتها، ط1، منشورات المجلس، 2008/  
2017 م.

### ♦ الرسائل الجامعية:

- 23- حامي ليندة ، حماني فهيمة، الثنائية اللغوية في الإذاعة الجزائرية وأثرها  
على المجتمع إذاعة الصومام أنموذجا، مذكرة ماستر، (إشراف أرزقي شمون)،  
جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016-2017.

### ♦ المواقع الإلكترونية.

- 1- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ar.wikipedia.org.  
2- مجد خضر، الخطاب السياسي وأهميته،  
[https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A)  
3- وفاء صلحات، الخطاب السياسي وملامحه في الوقع المعيش،  
[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A)

- 4- [https://www.youtube.com/watch?v=\\_1c\\_5nXDJg0&t=10s](https://www.youtube.com/watch?v=_1c_5nXDJg0&t=10s)
- 5- [https://www.youtube.com/watch?v=2M3n3cEys7Y&feature=share&fbclid=IwAR1DZe7r\\_s5qCM4q-oihZipJ2oBO-TLJ3LPpTUUdUOcFMToDnMWDqgfw-UM](https://www.youtube.com/watch?v=2M3n3cEys7Y&feature=share&fbclid=IwAR1DZe7r_s5qCM4q-oihZipJ2oBO-TLJ3LPpTUUdUOcFMToDnMWDqgfw-UM)
- 6- [https://www.youtube.com/watch?v=2Rv\\_KLgWF9w&feature=share&fbclid=IwAR1NgGvaYYyB6yhd9\\_0jw6npz8azwBXQwyhyQpKSxgAyhD8ISGU0Br1nKSw](https://www.youtube.com/watch?v=2Rv_KLgWF9w&feature=share&fbclid=IwAR1NgGvaYYyB6yhd9_0jw6npz8azwBXQwyhyQpKSxgAyhD8ISGU0Br1nKSw)
- 7- [https://www.youtube.com/watch?v=2Rv\\_KLgWF9w&feature=share&fbclid=IwAR1NgGvaYYyB6yhd9\\_0jw6npz8azwBXQwyhyQpKSxgAyhD8ISGU0Br1nKSw](https://www.youtube.com/watch?v=2Rv_KLgWF9w&feature=share&fbclid=IwAR1NgGvaYYyB6yhd9_0jw6npz8azwBXQwyhyQpKSxgAyhD8ISGU0Br1nKSw)
- 8- [https://www.youtube.com/watch?v=9-O9jK-KfQM&feature=share&fbclid=IwAR2qj\\_vXvMqauvTBYQpyPbj8eWSmbp7OKnH6-VIFei2JY88OsZh7hGwEPXM](https://www.youtube.com/watch?v=9-O9jK-KfQM&feature=share&fbclid=IwAR2qj_vXvMqauvTBYQpyPbj8eWSmbp7OKnH6-VIFei2JY88OsZh7hGwEPXM)
- 9- <https://www.youtube.com/watch?v=DvtTo2w6G44&feature=share&fbclid=IwAR0OO81hhI53ZiKTBNIhKK88LcMnu4-VDLKAmE8tYdksZXWHo2t1Ov1MtEY>
- 10- <https://www.youtube.com/watch?v=LN4KIUneVfs&feature=share&fbclid=IwAR0OO81hhI53ZiKTBNIhKK88LcMnu4-VDLKAmE8tYdksZXWHo2t1Ov1MtEY>
- 11- <https://www.youtube.com/watch?v=N1Dp41hs7-Y&feature=share&fbclid=IwAR0NKeidd6TIBvI1IHbdEVNUS5UhQGDuxJ9Sc1XPpFNsnXOjsogHclkV0A0>

- 12- <https://www.youtube.com/watch?v=OlhfM3C1xp8&t=3s>
- 13- <https://www.youtube.com/watch?v=opbT1Rkyqmk&feature=share&fbclid=IwAR3ygx0ELoYmTFOsSYf54YQh10DMjgXSiVm1eZcL9DS6lhOT04HefjcpyWY>
- 14- <https://www.youtube.com/watch?v=SDbY6wB97cQ&feature=share>
- 15- <https://www.youtube.com/watch?v=wibBuXhDqN0&feature=share&fbclid=IwAR0h-B7bY3hLm711N8GEXgb5iGFlvSSzQHypohJqq0zyjiXUlsbAO7LKTPi>

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: علوم اللسان

استبيان

الأخ الفاضل.....الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقدم لك سيدي النائب استبيان في تخصص علوم اللسان والذي أرجوا من خلاله أن تعطيني رأيك في التساؤلات التي يطرحها هذا الاستبيان، فالرجاء قراءته بتمعن وبتركيز وبشكل جيد وابداء الإجابة التي تعبر بكل صدق وأمانة على مواقفك الشخصية.

وعليه فالإجابة على الأسئلة بموضوعية تضمن مصداقية الدراسة العلمية.

ضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يناسبك وتراه موافقا لرؤيتك ولا تضع أكثر من علامة للسؤال والتعامل مع الأسئلة بشكل دقيق.

علما أن الإجابة لا تستخدم إلا لغرض علمي.

نقدر لك جهدك مسبقا ولك منا جزيل الشكر وأسمى معاني التقدير والاحترام

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أكثر من 30 سنة ☐ 40 - 50 سنة ☐ 50 - 60 سنة ☐

الولاية:

الوسط: حضري: ☐ قروي: ☐

المؤهل العلمي: متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

| الرقم | الأسئلة                                                                            | نعم | لا | أحيانا |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------|-----|----|--------|
| 01    | هل تعرف الازدواجية اللغوية؟                                                        |     |    | /      |
| 02    | هل تتلقون تكويننا خاصا في الجانب اللغوي؟                                           |     |    | /      |
| 03    | هل يشترط في النائب اتقانه للغة العربية الفصحى؟                                     |     |    | /      |
| 04    | هل يوجد قانون أو مادة تنص على وجوب التكلم بالفصحى عند طرح المداخلات؟               |     |    | /      |
| 05    | هل تصوب الأخطاء اللغوية للبرلماني من طرف هيئة البرلمان؟                            |     |    |        |
| 06    | هل يوجه رئيس المجلس البرلماني للبرلمانيين ملاحظات تخص استعمال الفصحى في مداخلاتهم؟ |     |    |        |
| 07    | هل استعمال الفصحى له علاقة بموضوع المداخلة؟                                        |     |    |        |
| 08    | هل ترى أن استخدام العامية في مداخلتك يوصل صوتك للشعب أكثر؟                         |     |    |        |
| 09    | هل تحرص على استخدام الفصحى في مداخلتك؟                                             |     |    |        |
| 10    | في رأيك هل الفصحى تليق بالمداخلة البرلمانية؟                                       |     |    |        |
| 11    | هل يزعجك استخدام النواب للغة العربية الفصحى في مداخلاتهم؟                          |     |    |        |
| 12    | هل يستخدم النواب في تواصلهم مع بعضهم البعض اللغة العربية الفصحى؟                   |     |    |        |
| 13    | هل تمارس المطالعة؟                                                                 |     |    |        |

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

| الموضوعات                                                           | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------|------------|
| شكر وتقدير                                                          |            |
| مقدمة                                                               | أ-ج        |
| <b>الجانب النظري</b>                                                |            |
| الفصل الاول: الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي                   | 33-5       |
| أولاً: مفهوم الازدواجية وأنماطها.                                   | 9 -7       |
| ثانياً: تعريف اللغة.                                                | 10-9       |
| ثالثاً: تعريف المستوى الفصيح.                                       | 11         |
| رابعاً: تعريف العامية.                                              | 13-12      |
| المبحث الثاني: نظريات الازدواجية اللغوية والواقع اللغوي في الجزائر. | 25-14      |
| أولاً: نظرية فرجسون.                                                | 15-14      |
| ثانياً: نظرية فيشمن.                                                | 17-15      |
| ثالثاً: نظرية فاسولد.                                               | 22-17      |
| رابعاً: واقع الازدواجية اللغوية في الجزائر والعوامل المؤثرة فيه.    | 25-22      |
| المبحث الثالث: الخطاب السياسي وتقاطعته مع مستويات الدراسة اللسانية. | 33-26      |
| أولاً: مفهوم الخطاب (Discours).                                     | 26         |
| ثانياً: مفهوم الخطاب السياسي وخصائصه.                               | 28-27      |
| ثالثاً: وظائف الخطاب السياسي وأهدافه وأنواعه.                       | 30-28      |
| رابعاً: الملامح اللغوية في الخطاب السياسي.                          | 33-31      |
| <b>الجانب التطبيقي</b>                                              |            |
| الفصل الثاني: تحليل مداخلات البرلمانين الجزائريين.                  | 83-35      |
| التعريف بمجتمع وعينة البحث والمدونة المطبق عليها.                   | 37-36      |
| المداخلة 01.                                                        | 41-38      |

|       |                         |
|-------|-------------------------|
| 44-42 | المدخله 02.             |
| 48-45 | المدخله 03.             |
| 53-49 | المدخله 04.             |
| 55-54 | المدخله 05.             |
| 57-56 | المدخله 06.             |
| 60-58 | المدخله 07.             |
| 63-61 | المدخله 08.             |
| 65-64 | المدخله 09.             |
| 68-66 | المدخله 10.             |
| 71-69 | المدخله 11.             |
| 75-72 | المدخله 12.             |
| 83-75 | تحليل الاستبيان.        |
| 86-84 | الخاتمة.                |
| 92-87 | قائمة المصادر والمراجع. |
| 95-93 | الملاحق.                |
| 98-96 | فهرس المحتويات.         |

## ملخص:

إن دراستنا هذه متمثلة في الكشف عن مدى وجود الازدواجية اللغوية في الخطاب السياسي الجزائري والخطاب البرلماني بالأخص، حيث حاولنا تحليل نماذج عن خطاباتهم وإرفاقها بإحصائيات تدعم ذلك وتعطي نسباً معتمدة تبين نقشي أو انعدام هذه الظاهرة في الخطاب، وأي المستويين أكثر استخداما المستوى العالي أم الوضيع، وقد توصلنا إلى أن الازدواجية ظاهرة ليست بالمشكل في الخطاب السياسي البرلماني ولا علاقة باستخدامها بالمؤهل العلمي ولا الوسط والجنس الذي ينتمي إليه الفرد.

**الكلمات المفتاحية:** البرلمان، الخطاب، الازدواجية اللغوية، السياسة.

## Résumé:

Notre étude consiste à révéler l'existence de la dualité du langage dans le discours politique algérien et notamment le discours parlementaire ,on a essayé d'analyse des échantillons de leur discours en l'accompagnant des statistiques qui appuient cela ,et qui donnent des taux montrant l'envahissement ou non de ce phénomène du discours et lequel des niveaux le plus utilisé :le bas ou le haut , on a découvert que la dualité du langage est un phénomène qui ne représente aucun problème dans le discours politique parlementaire et que son utilisation n'a aucune relation ni avec le diplôme scientifique ni avec le milieu ni avec le genre auquel appartient l'individu.

**Mots clés:** le parlement ,le discours ,la dualité du langage ,la politique.